جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

الموضوع:

أثر التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت

إعداد الطالبتين:

بن الدين ستي

مستور وفاء

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ (ة):	صباح فاطمة	رئيسا
الأستاذ (ة):	بلحريزي زينب	مشرفا
الأستاذ (ة):	أوكبدان سناء	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2026

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا وأنعم علينا بالصحة حتى استطعنا نيل مبتغانا ووصلنا بكل تواضع واعتزاز لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي يجسد مجهودات عدة سنوات من الدراسة الجامعية، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء عليه أفضل الصلاة والسلام.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة " **بلحريزي زينب**"، المشرفة على هذا العمل المتواضع على كل ما قدمته لنا من توجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة التي كانت خير عون لنا، فقد كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة، كما نشكرها على صبرها ودعمها المستمر لنا.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بملاحظاتهم البنّاءة، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذتنا الكرام بدون استثناء، الذين رافقونا طوال مسارنا الجامعي، والشكر الموصول لعميدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ورئيسة قسم علوم التسيير، وكذلك نشكر كل عمال المركز الجامعي –بلحاج بوشعيب– لما قدموه لنا في سبيل تكويننا.

كما نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي احتضنت دراستنا الميدانية، وساهمت في إنجازها، وكذلك نشكر جميع زملائنا وزميلاتنا من الطلبة وكل من ساهم معنا من قريب أو بعيد بدعاء أو كلمة، ونتقدم بالشكر لكل من يطلع على هذا العمل المتواضع.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم، وينفع به، ويكون إضافة نافعة في مجال البحث.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: أحمد وأشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل: " **وفوق كل ذي علم عليم**" صدق الله العظيم، الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي هذا إلى:

نفسي الطموحة أولا، فخورة بكل خطوة خطوتها، إلى تلك النفس التي صبرت واجتهدت وتجاوزت كل الصعوبات رغم التعب، إلى نفسي التي لم تستسلم وآمنت بقدرتها على الوصول.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى النور الذي ينير لي درب الحياة، إلى من لم يبخل على يوما بدعمه وتشجيعه، إلى من علمني أن الطموح لا حدود له وأن النجاح ثمرة الصبر والعمل، إلى سندي وقوتي أبي العزيز "**محمد**"، حفظك الله لي وأدامك تاجا فوق رأسي.

إلى القلب الذي ينبض حبا وحنانا، إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى من سهرت وتعبت لأجلي دون كلل وملل، إلى من علمتني الصمود مهما تغيرت الظروف، إلى من بسمتها غايتي وما تحت قدميها جنتي أمي الغالية "**سميرة**"، حفظك الله لي وادامك نعمة في حياتي.

إلى قرة عيني أخي الصغير "**قدور**" وزهرات حياتي أخواتي "**بشرى**" و"**إكرام**"، حفظكم الله لي، إلى زميلتي في إنجاز هذا العمل "**وفاء**" فنجاحنا لم يكن فرديا، بل ثمرة جهدنا معا، إلى أستاذتي المشرفة "**زينب**" كل الشكر والتقدير على توجيهاتك ودعمك القيم، وإلى كل عائلتي وأحبتي وكل من دعا لي بظهر الغيب شكرا لكم على دعمكم المتواصل ومحبتكم الصادقة، جزاكم الله خيرا وجعل دعواتكم سبب في توفيقي ونجاحي وإنجاز هذا العمل المتواضع.

بن الدين ستي

إهداء

أحمد الله تعالى على توفيقي وإعانتي طيلة مشواري الدراسي من بدايته إلى نهايته، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

أهدي عملي هذا إلى...

إلى أول من تلفظ لساني باسمها نبض قلبي، إلى من أعطتني الأمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها لي وكانت لنا المثل الأعلى أمي الحبيبة "**حورية**".

إلى الذي كان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص أبي العزيز "**لخضر**".

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة إلى إخوتي "**محمد**"، "**فؤاد**"، **شيماء**".

إلى صديقتي الغالية " **رحاب**" التي كانت رفيقة دربي وسندي في أصعب اللحظات.

اهدي تخرجي وفرحتي لكل روح شاركتني بدعائها وإلى كل قسم إدارة أعمال دفعة 2026.

مستور وفاء

الفهرس العام

الفهرس العام:

العنوان	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
الإهداء	
الفهرس العام	**I**
قائمة الجداول	**V**
قائمة الأشكال	**VII**
قائمة الملاحق	**IX**
الملخص	
المقدمة العامة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة	**40-1**
تمهيد	**2**
المبحث الأول: عموميات حول التكوين الجامعي	**3**
المطلب الأول: مفهوم وأهمية التكوين الجامعي	**3**
المطلب الثاني: أبعاد ووظائف التكوين الجامعي	**6**
المطلب الثالث: متطلبات ومعوقات التكوين الجامعي	**10**
المبحث الثاني: مدخل للرغبة المقاولاتية	**12**
المطلب الاول: مفهوم المقاولاتية وخصائصها	**12**
المطلب الثاني: مفهوم الرغبة المقاولاتية ونظرياتها	**17**
المطلب الثالث: النماذج المفسرة للرغبة المقاولاتية	**20**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	**25**
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	**25**
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الفرنسية	**31**
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	**37**
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-	**82-42**
تمهيد	**42**
المبحث الأول: عموميات حول جامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-	**43**

المطلب الأول: ماهية الجامعة الجزائرية	**43**
المطلب الثاني: تقديم شامل لجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–	**48**
المطلب الثالث: أثر التكوين الجامعي في جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–	**55**
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	**57**
المطلب الأول: أدوات جمع البيانات	**57**
المطلب الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة	**58**
المطلب الثالث: دراسة بيانات الاستبيان وثباته	**59**
المبحث الثالث: تحليل وعرض نتائج الدراسة	**63**
المطلب الاول: دراسة وتحليل الاستبيان	**63**
المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الإحصائية	**69**
المطلب الثالث: نتائج الدراسة	**78**
خلاصة الفصل	**82**
الخاتمة العامة	**84**
قائمة المراجع	**87**
الملاحق	**94**

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1–1)	أنواع المقاولين	16
(2–1)	المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	38
(1–2)	معدل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول	60
(2–2)	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني	61
(3–2)	ثبات الاستبيان	63
(4–2)	الجنس لعينة الدراسة	64
(5–2)	السن لعينة الدراسة	64
(6–2)	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	65
(7–2)	التخصص لعينة الدراسة	66
(8–2)	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التكوين الجامعي	67
(9–2)	قيم متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الرغبة المقاولاية	68
(10–2)	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار الفرضية الرئيسية	70
(11–2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية	71
(12–2)	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الأولى	72
(13–2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية	73
(14–2)	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثانية	74
(15–2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لطريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية	75
(16–2)	نتائج معامل الارتباط واختبار فبشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة	77
(17–2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية	77

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991)	20
(1-2)	نموذج تشكيل الحدث المقاولاتي ل Soko et Shapero (1989)	21
(1-3)	النموذج النفسي الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Davidsson	22
(1-4)	نموذج الرغبة المقاولاتية ل Tounés(2003)	24

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	استمارة الاستبيان	94
(02)	قائمة الأساتذة المحكمين	96

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التكوين الجامعي بأبعاده الثلاثة (البرامج التكوينية، طريقة التدريس، المحيط الجامعي) على الرغبة المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب-. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، بحيث اعتمدنا على المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات واستخدم البرنامج الاحصائي spss لتحليلها، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود أثر إيجابي للتكوين الجامعي بأبعاده الثلاثة على الرغبة المقاولاتية، كما تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تستهدف التفعيل الجيد للتكوين الجامعي وتطوير آلياته بما يدعم ويحسن الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التكوين الجامعي، البرامج التكوينية، طريقة التدريس، المحيط الجامعي، الرغبة المقاولاتية.

Abstract :

This study aimed to identify the impact of university education with its three dimension (training programs, teaching methods, and the university environment) on entrepreneurial intention at the faculty of Economic, commercial and management science at AIN TEMOUCHENTE University-BELHADJ BOUCHAIB-, The descriptive approach was used in this study, relying on interviews and questionnaires as tools for data collection, while the statistical software SPSS was employed for data analysis, The study concluded with several findings, The most important of which was the existence of a positive effect of university education, through its three dimensions, on entrprenurial intention, it also proposed a set of recommendations and suggestions aimed at enhancing the effectiveness of university training and developing its mechanisms in order to support and improve students entrepreneurial intention.

Keywords: University education, Training programs, Teaching methods, University environment, Entrepreneurial intention.

المقدمة العامة

شهد الاقتصاد العالمي في ظل التحولات الراهنة ديناميكية متسارعة فرضت على الدول إعادة النظر في سياساتها التنموية، خاصة في ظل تزايد حدة المنافسة وتفاقم مشكلتي البطالة وضعف فرص العمل التقليدية. في هذا السياق برزت المؤسسات الصغيرة والناشئة كخيار استراتيجي فعال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من دور محوري في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل وتشجيع الابتكار وروح المبادرة، وعليه أصبح الاهتمام بالمقاولاتية من الأولويات التي تسعى مختلف الدول إلى ترسيخها، باعتبارها آلية أساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني، ويعد العنصر البشري الأساس في تحقيق هذا التوجه، إذ لم يعد ينظر إليه كمجرد عامل إنتاج تقليدي بل كطاقة فكرية وإبداعية تبدأ من التعليم الجامعي قادرة على استحداث المشاريع واستغلال الفرص المتاحة بكفاءة وفعالية ومن هذا المنطلق أولت الدول أهمية كبيرة لتطوير منظومات التعليم والتكوين، باعتبارهما الوسيلة الأنجح لإعداد أفراد يمتلكون المهارات والمعارف اللازمة للاندماج في الحياة الاقتصادية والمساهمة في خلقها من خلال التوجه نحو العمل المقاولاتي.

ويحتل التكوين الجامعي مكانة متميزة ضمن هذه المنظومة كونه يمثل المرحلة الأولية في إعداد الكفاءات البشرية، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعارف النظرية بل يتعداه إلى تنمية القدرات التحليلية وتعزيز روح المبادرة وغرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، فالتعليم الجامعي الحديث يسعى إلى تكوين طلبة قادرين على الابتكار وتحمل المخاطر، والانتقال من منطق البحث عن وظيفة إلى منطق خلقها، وهو ما يعكس التحول في وظائف الجامعة من مؤسسة تعليمية تقليدية إلى فاعل أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي هذا الإطار سعت الجزائر كغيرها من الدول إلى تطوير قطاع التعليم العالي من خلال تبني إصلاحات تهدف إلى تحسين جودة التكوين الجامعي وتعزيز ارتباطه بمحيطه الاقتصادي والاجتماعي، كما عملت على إدماج ثقافة المقاولاتية ضمن البرامج التعليمية وتشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، عبر توفير هياكل دعم ومرافقة مثل دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال وذلك بهدف تنمية الرغبة المقاولاتية لديهم خاصة في تحديد مسارهم المهني.

❖ الإشكالية:

وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- **ما مدى تأثير التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب-؟**

انطلاقا من الإشكالية يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية كالتالي:

- هل يوجد أثر إيجابي للتكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-؟
- ما مدى مساهمة كل بعد من أبعاد التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، تُقتضى صياغة مجموعة من الفرضيات التي تمثل إجابات مبدئية يجري التحقق من صحتها في هذه الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- يوجد أثر إيجابي للتكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-.

- الفرضيات الفرعية:

- تساهم البرامج التكوينية بشكل إيجابي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-.
- تساهم طريقة التدريس بشكل إيجابي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-.
- يساهم المحيط الجامعي بشكل إيجابي في تحسين ارغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-.

❖ **دوافع اختيار موضوع الدراسة:**

لا يخلو أي موضوع من دوافع تثير رغبة الباحث، وموضوعنا يمثل إحدى التوجهات والأساليب الإدارية الحديثة في علوم التسيير، ولهذا كانت هناك دوافع ذاتية وموضوعية للخوض في دراسة هذا الموضوع وهي كالآتي:

1/- الدوافع الذاتية:

- الرغبة في تسليط الضوء على واقع التكوين الجامعي في الكلية ومدى مواءمته لطموحات الطلبة المقاولاتية.

- الاهتمام الشخصي بموضوع المقاولاتية لأنه أصبح موضوع الساعة.
- الرغبة في فهم دور الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الحر.
- ارتباط الموضوع بتخصص إدارة الأعمال.

2/- الدوافع الموضوعية:

- قلة الدراسات التطبيقية التي تربط بين التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية في البيئة المحلية.
- تحليل أثر التكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية كضرورة حتمية لمواكبة التطور العالمي والاستثمار في فئة الشباب (الطلبة).
- السعي لمعالجة معضلة البطالة من خلال دعم تحول الشباب نحو العمل المستقل وتأسيس مشاريع صغيرة بدلا من العمل الوظيفي.
- الاهتمام المتزايد بالمقاولاتية في الآونة الأخيرة كبديل للوظيفة العمومية، وضرورة تقييم دور الجامعة في إعداد الطلبة لسوق العمل.

❖ **أهداف الدراسة وأهميتها:**

تمثلت أهداف دراستنا وأهميتها في مجموعة من العناصر يمكن تلخيصها في مايلي:

- تمثل الهدف الرئيسي في تسليط الضوء على موضوع تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة بناءً على تكوين جامعي حديث يدعم الإصلاحات الجديدة حول المؤسسات الناشئة والمقاولاتية.
- تحليل العلاقة بين أبعاد التكوين الجامعي ومستوى الرغبة المقاولاتية.
- تقييم مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة بالكلية بناء على أبعاد التكوين الجامعي.
- تقديم توصيات عملية لتحسين الرغبة المقاولاتية في المحيط الجامعي.
- دعم توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريع خاصة والمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- إثراء الأدبيات المتعلقة بالمقاولاتية والتكوين الجامعية.
- إبراز دور الجامعة في إعداد الموارد البشرية علميا وتقنيا بما ينسجم مع متطلبات البيئة الخارجية والداخلية.

❖ **حدود الدراسة:**

بهدف تسهيل الوصول للإجابة عن الإشكالية المطروحة وذلك بطريقة موضوعية، والوصول للنتائج المرجوة لابد من ضبط حدود الموضوع بمختلف أبعاده المفاهمية، التحليلية، الزمانية والمكانية:

- البعد المفاهيمي: تفرض الدراسة النظرية تحديد الإطار المفاهيمي للإشكالية المطروحة بحيث يتناول هذا البحث مجموعة من المفاهيم الحديثة تمثلت في التكوين

الجامعي بأبعاده الثلاثة البرامج التكوينية، طريقة التدريس والمحيط الجامعي، والرغبة المقاولاتية، معتبرين التكوين الجامعي بأبعاده المتغير المستقل والرغبة المقاولاتية المتغير التابع.

- البعد التحليلي: يقوم هذا البحث بتحليل أثر التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، باعتبار أن التكوين الجامعي يمثل أحد أهم الآليات الأساسية في تنمية القدرات المعرفية والمهارية وتعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة، حيث يركز على دور البرامج التكوينية، طريقة التدريس والمحيط الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية وتنمية الاستعداد لإنشاء المشاريع الخاصة، وبناء على ذلك سيتم إجراء هذا التحليل على المستوى الجزئي وليس الكلي، من خلال الاعتماد على دراسة حالة تطبيقية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب-، قصد الوقوف على طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية ومدى مساهمة أبعاده في تعزيز الرغبة نحو العمل الحر.
- البعد المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب-، باعتبارها أحد مؤسسات التعليم العالي تمثل بيئة مناسبة لدراسة أثر التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، حيث توفر الكلية برامج تكوينية متنوعة ومحيط جامعي يساهم في تنمية المعارف والمهارات، مما يجعلها نموذجا ملائما لإجراء الدراسة.
- البعد الزماني: تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي (2025-2026)، وهي الفترة التي تم فيها جمع البيانات وتحليلها ميدانيا، حيث استغرقت مدة الدراسة التطبيقية حوالي 7 أيام من (25-12-2025) إلى (31-12-2025).

❖ **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث يسمح بوصف موضوع التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية لدى الطلبة بدقة، من خلال عرض المفاهيم النظرية المرتبطة بهما، وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، كما تم قياس أثر أبعاد التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

❖ **صعوبات الدراسة:**

واجهت الدراسة مجموعة من الصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان نتيجة ضعف تجاوب بعض الطلبة مع الاستبيان أو ملئه بشكل دقيق.
- قلة المراجع العربية حول الموضوع، بحيث غلبت الدراسات الأجنبية على الدراسات العربية.
- قصر مدة الدراسة الميدانية والتي لم تتجاوز خمسة أيام، مما شكل ضغطا في جمع البيانات ومعالجتها.

❖ **هيكل الدراسة:**

اعتمدت الدراسة في تنظيمها على منهجية (IMRAD)، من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، بهدف الربط بين المفاهيم النظرية والواقع الميداني، بهدف الربط بين المفاهيم النظرية والواقع الميداني، وقد تم تقسيمها إلى فصلين رئيسيين كما يلي:

- الفصل الأول: خُصص للإطار المفاهيمي والدراسات السابقة، حيث تناول مفهوم التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية، وأهم أبعاد التكوين الجامعي بالإضافة إلى عرض وتحليل أبرز الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع.
- الفصل الثاني: خُصص للدراسة الميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وضم ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول عموميات حول جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت- من حيث نشأتها تنظيمها وأهم أهدافها، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى إجراءات المنهجية للدراسة، من حيث مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة والاستبيان والأساليب الإحصائية المستخدمة، في حين خُصص المبحث الثالث لتحليل وعرض النتائج، حيث تم اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بأثر التكوين الجامعي بأبعاده على الرغبة المقاولاتية، مع تفسير النتائج المتوصل إليها واختتامها بجملة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يحتل التكوين الجامعي مكانة محورية في منظومة التعليم العالي، باعتباره آلية استراتيجية لإعداد الكفاءات وتنمية الموارد البشرية القادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة، فالجامعة لم تعد مؤسسة لنقل المعرفة فحسب، بل أضحت فضاء لإنتاجها وتوظيفها، ومجالا لتشكيل الوعي العلمي وتنمية القدرات التحليلية والإبداعية لدى الطلبة، وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، وما رافقها من تحديات متعلقة بسوق العمل وارتفاع معدلات البطالة، برزت المقاولاتية كأحد التوجهات الحديثة التي تراهن عليها الدول لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تزايد الاهتمام بدور الجامعة في ترسيخ وتنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، من خلال إدماج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج الأكاديمية، وتوفير بيئة جامعية محفزة على المبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة المحسوبة، ومن تم أصبح من الضروري دراسة طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية، وتحليل مدى إسهام مكونات التكوين الجامعي المختلفة في تعزيز توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

وعليه يسعى هذا الفصل إلى بناء إطار نظري وتحليلي لمتغيري الدراسة، حيث يتناول المبحث الأول مفهوم التكوين الجامعي من حيث أسسه النظرية، أهدافه، أبعاده ووظائفه، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهه، أما المبحث الثاني فيعالج مفهوم المقاولاتية والرغبة المقاولاتية مع عرض أبرز المقاربات والنماذج النظرية المفسرة لها، قصد ضبط محدداتها وأبعادها المفاهيمية، في حين يخصص المبحث الثالث لعرض وتحليل الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث، بغية الحصول على نتائجها، وتحديد أوجه التقاطع والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوة البحثية التي يسعى هذا العمل إلى معالجتها.

المبحث الأول: عموميات حول التكوين الجامعي

يمثل التكوين الجامعي مرحلة حاسمة في حياة الفرد، حيث يتيح للطالب فرصة اكتساب المعارف والمهارات في مختلف المجالات من خلال برامج والمقررات الدراسة التي تقدمها الجامعة، وسيتناول هذا المبحث مجموعة من الجوانب الرئيسية المتعلقة بالموضوع من أبرزها: المفهوم، الأهمية، الأبعاد، الوظائف، المتطلبات، المشكلات ومعوقات التكوين الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التكوين الجامعي

يعد التكوين الجامعي أساسا لإعداد الفرد لتحمل المسؤوليات مستقبلية أكبر، لما يوفره من انفتاح ثقافي ودور في تحقيق الأهداف وتنفيذ الاستراتيجيات المعتمدة وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم التكوين الجامعي

سنحاول في هذا الفرع التطرق لبعض المفاهيم الأساسية انطلاقا من مفهوم التكوين وصولا لمفهوم التكوين الجامعي.

1/ مفهوم التكوين:

1/1 لغة: والمقصود به خلق الشيء أو تشكيله، بمعنى إحداث تغيير من حال على آخر، والتشكيل مصطلح يأتي من كلمة اللاتينية Formare أو Forma والتي تعني إعطاء الفرد شكلا بشريا من خلال تنمية قدراته الخاصة كالذكاء والإدارة. (مصمودي، 1998، ص45).

2/1 اصطلاحا:

أ) التكوين هو تلك الجهود التي تهدف إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي ستكسبه المهارة في أداء العمل وتنمية وتطوير مهاراته ومعارفه وخبراته، مما يزيد في كفاءته في أداء وظيفته الحالية أو ما بعدها لأداء عمل أعلى مستوى في المستقبل. (زكي، 1989، ص255).

ب) التكوين هو العمل على زيادة القدرات والمهارات الأفراد العاملين ورفع مستوى مهامهم وأدائهم إلى وظائفهم الحالية أو أبعد من ذلك لأداء أعمال ذات مستوى اعلى في المستقبل. (قيرة، 2007، ص88).

ت) يعرف(PIERRE CASS) التكوين على أنه عملية منظمة تهدف إلى تطوير وتنمية القدرات والمهارات المهنية والتقنية والسلوكية للأفراد، بما يُسهم في رفع مستوى كفاءتهم وفعاليتهم، وتمكينهم من الأداء الأمثل للمهام والأدوار المرتبطة بوظائفهم الحالية. (cass, 1994, p48).

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التكوين هو عملية هادفة ومخططة تسعى على إحداث تغيير إيجابي في الفرد، من خلال تنمية قدراته المعرفية والسلوكية، بما يمّكنه من تحسين أدائه الوظيفي الحالي والاستعداد لتحمل مهام ومسؤوليات أعلى في المستقبل.

2/ مفهوم الجامعة:

أ) تعد الجامعة من أهم المؤسسات التي ظهرت في العصور الوسطى، ومصطلح الجامعة « University » مأخوذ من كلمة لاتينية « Universitas » حيث كانت تدل على الجماعة أو الاتحاد الذي يضم فئات مختلفة من الناس، وقد استخدمت الجامعة أداة لممارسة السلطة السياسية في المدينة، إذ جمعت بين مختلف الطبقات الاجتماعية من الأساتذة والطلاب، كما لعبت الجامعة دورا تعليميا مُهما في نشر العلوم والمعارف، وساهمت في إرساء القيم الفكرية والحربية، إضافة إلى تأثيرها البارز في التحولات الاجتماعية والسياسية خلال العصور الوسطى. (الغريب، 2005، ص39).

ب) الجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وعلمية، إنها منظمة معقدة تتغير باستمرار مع طبيعة البيئة الخارجية. (عبد الله، 1991، ص25).

ت)الجامعة هي مجموعة من الأشخاص الذين يكرسون أنفسهم للسعي وراء المعرفة والدراسة والبحث. (تركي، 1993، ص73).

ث)هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وعادات وتقاليد أكاديمية محددة وتتمثل مهامها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتكون من الكليات والأقسام ذات الصلة. (التبيتي، 2000، ص214).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الجامعة هي مؤسسة تاريخية واجتماعية وعلمية متكاملة، نشأت في العصور الوسطى وتطورت بتطور المجتمعات، وتقوم على تجمع من الأساتذة والطلبة يكرسون جهودهم للعلم والمعرفة والبحث، كما تعد الجامعة منظمة مستقلة ذات هيكل تنظيمي وقيم تقاليد أكاديمية خاصة، تؤدي وظائف

أساسية تتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتسهم بفاعلية في التنمية الفكرية والاجتماعية والسياسية، مع تأثرها المستمر بالبيئة المحيطة وتفاعلها معها.

3/ مفهوم التكوين الجامعي:

يعرف "مراد أشنهو" التكوين الجامعي بأنه عملية تكوين مستمرة ومتكاملة، تتضمن كمًا كبيرا من المعارف المقدمة في مختلف التخصصات العلمية التي يستوعبها الطالب، وتهدف إلى منحه قدرة جزئية على التحكم في مجال علمي أو تقني محدد، ويقوم هذا التكوين على برامج ومناهج وأساليب علمية مدروسة. (بوحارة، 2018، ص188).

يعرف التكوين الجامعي على أنه عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة خصيصا لتعليم الموارد البشرية وكيفية أداء أعمالها الحالية بكفاءة عالية، وذلك بهدف تطوير أدائها وتحسين مردوديتها. (وصف عقيلي، 2005، ص238).

كما يعرف التكوين الجامعي على أنه عملية تهدف إلى تأهيل القوى البشرية العليا ورفع مستواها، من خلال الترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، إضافة إلى تنظيم وإدارة المجتمع والدولة سياسيا واجتماعيا. (مقدم، 2020، ص78).

كما يعرف التكوين الجامعي أيضا بأنه عملية يكتسب من خلالها الطالب مجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لتطوير قدراته، وذلك عبر توفير الظروف الملائمة التي تمكنه من الحصول على الشهادة الجامعية المطلوبة بفعالية ونجاح. (لباد، 2021، ص144).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التكوين الجامعي هو عملية تعليمية شاملة تهدف على تزويد الطالب بالمعارف والمهارات الضرورية في مجالات تخصصه، من خلال برامج أكاديمية منظمة.

الفرع الثاني: أهمية التكوين الجامعي

للتكوين الجامعي أهمية بالغة نذكر منها:

- الكشف عن مستوى تطور المجتمعات ودرجة وعيها وتحضرها، إذ يعد مؤشرا على واقع الديمقراطية وحقوق الإنسان، ليس فقط من خلال المناهج والبرامج المعتمدة في المؤسسات التربوية، بل أساسا عبر طبيعة العلاقات بين الأفراد داخل هذه المؤسسات

وخارجها، فضلا عن دوره في إبراز ملامح القوى السياسية والاجتماعية والثقافية في المجتمع. (بوعشة، 2000، ص12).

- ❖ يعتبر تعليما كليا متكاملا يُسهِم في تحرير الفرد والمجتمع من مختلف أشكال التبعية، كما يعمل على تنمية الوعي الإنساني وتعزيزه، ويمكن هذا التكوين الطالب من اكتساب المعرفة بصفة مستقلة، ويساهم التكوين الجامعي في الارتقاء بالوعي المعرفي والاجتماعي والإنساني، ويعزز قدرة الفرد على المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وتقدمه. (قيراط، 2023، ص27/26).
- ❖ عملية إعداد للموارد البشرية إعدادا علميا وتقنيا وثقافيا متكاملا، ينسجم مع متطلبات العصر ومتغيراته، ويوفر سبل التنمية المستمرة لهذه الموارد بما يؤهلها للمشاركة الفاعلة والمتميزة في تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوره، كما يسهم في التنمية المنظمة للرأسمال المعرفي للمجتمع من خلال البحث العلمي المنظم الهادف إلى معالجة مشكلاته والمساهمة في التنمية الوطنية. (طعيمة، 2004، ص45).

المطلب الثاني: أبعاد ووظائف التكوين الجامعي

يوجد للتكوين الجامعي مجموعة من الأبعاد والوظائف التي تضبطه وتؤطره، سنسلط الضوء عليها في هذا المطلب.

الفرع الأول: أبعاد التكوين الجامعي

تتمثل أبعاد التكوين الجامعي فيما يلي:

- ❖ **طريقة التدريس**: تعد طريقة التدريس من أهم أبعاد التكوين الجامعي، حيث تشير إلى مختلف الأساليب والاستراتيجيات التي يعتمدها الأستاذ في تقديم المعارف وتنمية مهارات الطلبة، مثل التعلم التفاعلي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، مما يساهم في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي. (الحيلة، 2002، ص75).
- ❖ **الطالب الجامعي**: هو الشخص الذي يؤهله مستواه العلمي للانتقال من مرحلة التعليم الثانوي، بشقيها العام والتقني، إلى التعليم الجامعي وفق تخصص معين يتيح له الحصول على شهادة جامعية، ويتمتع الطالب بحق اختيار التخصص الذي يتوافق مع ميوله وقدراته. ويعد الطالب الجامعي أحد العناصر

الأساسية والفاعلة في العملية التربوية خلال مرحلة التكوين الجامعي، كما يمثل الفئة العددية الغالبة داخل المؤسسة الجامعية، ومن خلال التكوين الذي يتلقاه طيلة سنوات دراسته بالجامعة، يتمكن من تنمية قدراته واستعداداته الشخصية، وتطوير مهاراته، بما يتيح له اكتساب المعارف اللازمة التي تؤهله للاندماج في الحياة العملية بعد انتهاء مساره الجامعي. (بو البعير، 2002، ص16).

- **الهيكل الإداري والتنظيمي:** تعد الجامعة تنظيما اجتماعيا رسميا يخضع للقواعد والتنظيمات التي تسري على مختلف التنظيمات الاجتماعية داخل المجتمع، إذ تمتلك خريطة تنظيمية أو هيكلا تنظيميا يحدد بوضوح المواقع والمستويات والعلاقات الوظيفية بين مختلف وحداتها الإدارية والبيداغوجية، ويقصد بالهيكل التنظيمي داخل الجامعة مجموعة الإمكانيات البشرية المتكاملة والمتناسقة، إلى جانب الأنشطة الإدارية والتنظيمية التي تمارس وفق نظام الهيكل العام الوظيفي والهرم الإداري والتنظيمي بما يضمن حسن تسيير المؤسسة الجامعية وتدبير شؤونها، ويسهم في تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها. (غربي، 2014، ص53).
- **البرامج التكوينية:** تعد البرامج التكوينية أحد المكونات الجوهرية لمنظومة التكوين الجامعي، إذ تمثل الإطار المنظم الذي تترجم من خلاله أهداف التعليم العالي إلى مضامين علمية وأنشطة بيداغوجية قابلة للتنفيذ والتقويم، ويقصد بالبرامج التكوينية مجموع الخطط الدراسية المصممة وفق تصور بيداغوجي محدد، والتي تتضمن وحدات تعليمية ومقاييس ومحتويات معرفية ومهارية موزعة زمنيا، بغرض تحقيق كفاءات تعليمية مستهدفة لدى الطالب خلال مرحلة تكوينه.(Ralph, 1949, p :13).
- **المحيط الجامعي:** يعتبر المحيط الجامعي من العوامل الحاسمة في نجاح العملية التكوينية، إذ لا يقتصر التكوين على البرامج الدراسية الرسمية، بل يتأثر كذلك بجملة من العوامل البيئية والتنظيمية والاجتماعية التي تحيط بالطالب داخل الجامعة، ويقصد بالمحيط الجامعي مجموع الشروط المادية والتنظيمية والبشرية والثقافية التي تشكل البيئة التي يتم بداخلها التعلم الجامعي، والتي تؤثر في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم وتحفيزهم الأكاديمي والمهني، ويتضمن هذا المحيط البنية التحتية (قاعات، مخابر، مكتبات)، المناخ الأكاديمي، العلاقات بين الأساتذة والطلبة، الأنشطة الطلابية، إضافة إلى ثقافة المؤسسة الجامعية وقيمها. (Astin,1993 ,p :7).

الفرع الثاني: وظائف التكوين الجامعي

يمكن تحديد وظائف التكوين الجامعي فيما يلي:

❖ **وظيفة إنمائية تكوينية:**

تتمثل الوظيفة الأساسية للتكوين الجامعي في إعداد الأفراد وتنمية قدراتهم من خلال اعتماد التفكير العلمي منهجا وأسلوبا في الحياة، وتسعى الجامعة المعاصرة إلى نقل المعرفة من الأستاذ إلى الطالب، وتمكينه من النجاح في استيعاب المقررات الدراسية وإنجاز البحوث الأكاديمية، بما يهدف إلى توسيع دائرة المعرفة الإنسانية في مختلف المجالات. (سعدون، 2018، ص122).

❖ **وظيفة علاجية تغيرية:**

لقد أسهم التطور الذي شهدته البحوث والتجارب السيكولوجية والتربوية في إحداث تغييرات جوهرية في العديد من المفاهيم التقليدية، كما أدى إلى بروز نظريات حديثة تفسر عملية التعلم وتوضح حقيقتها، مما أتاح فهما أعمق لطبيعتها وشروطها والعوامل المؤثرة فيها، وأصبح التعلم ينظر إليه على أنه عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، حيث يسعى كل متعلم إلى توجيه نشاطه واكتساب الخبرات والمهارات التي تتلاءم مع قدراته، ويعبر عنها من خلال سلوكه الظاهر، ويتفق علماء النفس على أن التغيرات السلوكية شبه الدائمة تندرج ضمن إطار التعلم ، وانطلاقا من ذلك، تهدف الوظيفة العلاجية التغييرية للتعليم الجامعي إلى اعتماد أساليب تعليمية تسهم في تنمية شخصية المتعلم معرفيا وعقليا، وتجعله أكثر وعيا بالاختبارات الاجتماعية والفردية، وقادرا على التفاعل معها بفعالية، كما يعد التعليم أداة أساسية لإحداث التحولات الاجتماعية الإيجابية، كما ينظر إلى التعليم بوصفه نشاطا منظما وموجها نحو أهداف محددة، يعتمد على أساليب تربوية مدروسة تسعى إلى التأثير في الأفراد على مستويات متعددة وفي مجالات متنوعة، بما يتماشى مع خصائص كل مرحلة من مراحل العصر، ويُسهِم التعليم الجامعي كذلك في تعديل اتجاهات الطالب وتكوين ميول جديدة لديه، بما يجعله أكثر مرونة في سلوكه وفق متطلبات العملية التكوينية، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى نقل المعارف وتمكين الطالب من استيعابها في إطار واقعه الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية في بنية شخصيته. (غربي، 2002، ص218).

❖ **وظيفة إرشادية توجيهية:**

يحتاج الطالب إلى توجيه فعّال يساعده على توظيف قدراته توظيفا إيجابيا، كما يمكنه من التعرف على حاجاته المختلفة وسبل إشباعها، ومن هذا المنطلق، أصبحت وظيفة التكوين الجامعي في توجيه الطالب وإرشاده نحو أنسب السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف على الإطلاق، إذ يسهم التكوين الجامعي، من

خلال هذه الوظيفة، في مساعدة الطالب على تجاوز حالات الغموض، ومعالجة مشكلاته، واكتشاف إمكاناته، إضافة إلى تنمية وجهات نظر جديدة تعزز من كفاءته في الأداء والإنجاز، وفي هذا السياق، يبرز دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلبة بقدراتهم وإمكاناتهم، وتوجيههم نحو التعليم يتلاءم معها، ويتطلب ذلك أن يكون التكوين الجامعي على دراية كاملة بالفروق بين الطلبة من حيث المستويات والمؤهلات، إلى جانب الاهتمام بالتباينات داخل الطالب نفسه، حتى يتمكن المختص أو الموجه من إرشاده إلى مجال الذي يتيح له استثمار نقاط قوته على النحو الأمثل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تنظيم حملات إعلامية إرشادية تسهم في مساعدة الطالب على حسن الاختيار. (بن نونة، 2018، ص47).

❖ الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:

لكي تؤدي الجامعة دورها على الوجه الأمثل، يتعين عليها مراعاة الاحتياجات الفعلية للمجتمع، ولاسيما ما يتعلق بالتخصصات المطلوبة، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم وقوة العمل من جهة، ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، وينبغي أن تربط التكوين الجامعي بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تخصص موارد مالية معتبرة لقطاع التعليم العالي، باعتباره أحد أهم مجالات الاستثمار في رأس المال البشري. (غربي، 2002، ص232).

❖ وظيفة الثقافة العلمية:

تعد الثقافة العلمية من الوظائف الأساسية التي يطمح التكوين الجامعي إلى تحقيقها، حيث حددها تايلور بأنها تشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون، إضافة إلى العادات التي يكتسبها الفرد، أي ما يعرف بتراثه الاجتماعي، وانطلاقا من ذلك، يمكن القول أن الوظيفة العلمية للتكوين الجامعي تتمثل في تقديم المعرفة والمعطيات العلمية بأفضل صورة ممكنة، وبناء عليه، يتعين على الجامعة أن تعمل قدر المستطاع على توطيد علاقتها بالمجتمع، لا من خلال نشاطها داخل أسوارها فحسب، بل أيضا عبر ما تنتجه من مجلات ودوريات وكتب وأبحاث علمية يتم نشرها للإستفادة العامة، كما تشمل هذه الوظيفة تنظيم محاضرات وأيام دراسية موجهة ليس فقط للطلبة، بل للمجتمع ككل، بهدف نشر الثقافة العلمية وتعزيز الوعي على مختلف المستويات. (بن نونة، 2018، ص48).

❖ وظيفة البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي، بوصفه عملية لإنتاج معرفة جديدة، من أهم وظائف التعليم العالي، بعدما كان يقتصر في السابق على حفظ ونقل المعارف القديمة، وقد أسهم الجمع بين التعليم والبحث في ظهور الجامعة الحديثة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وذلك في كل من إسكتلندا وألمانيا على التوالي، حيث أوْلت هذه الجامعات اهتماما بالغا بالبحث العلمي، ويعد البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث بهدف تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة، وذلك من خلال إتباع منهج علمي منظم، ويعتبر البحث العلمي أحد الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، إذ أن الاكتشافات والابتكارات تتحقق من خلال البحث والتدقيق ومتابعة التطورات والأفكار، والعمل على تطويرها ودعمها ورعايتها، كما أن العديد من الابتكارات والاكتشافات والاختراعات ماهي إلا ثمرة للأفكار الإبداعية التي يقدمها أساتذة الجامعات والطلبة المتميزون، وعلى الرغم من أن مهمة إنتاج المعرفة الجديدة تقع أساسا على عاتق مؤسسات التعليم العالي، إلا أن معظم أعضاء هيئات التدريس لا ينجزون سوى عدد محدود من البحوث العلمية، ويعود ذلك إلى تخصيص الجزء الأكبر من وقتهم للتدريس، مما يقلل من فرص الإبداع والبحث، إضافة إلى ذلك، تتطلب الكثير من البحوث إمكانات مادية وتمويلا كافيا لتغطية نفقات الباحثين وتوفير المصادر والوسائل اللازمة لإنجازها. (نمور، 2012، ص31).

المطلب الثالث: متطلبات ومعوقات التكوين الجامعي

يعد التكوين الجامعي من الركائز الأساسية في بناء الفرد وتنمية المجتمع، إذ يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات لضمان فعاليته وتحقيق أهدافه، كما قد تعترضه جملة من المعوقات التي تؤثر في مردوديته وجودته، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب.

الفرع الأول: متطلبات التكوين الجامعي

يعد التكوين الجامعي عملية تربوية وبيداغوجية متكاملة، تقوم على مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن تحقيق أهدافه التعليمية والعلمية، وتمكن الجامعة من أداء دورها في إعداد الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية وسوق العمل. (شبعاني، 2015، ص253).

وتتمثل أولى متطلبات التكوين الجامعي في شروط الإلتحاق، حيث يشترط حصول الطالب على شهادة التعليم الثانوي أو ما يعادلها، مع احترام معايير التوجيه والإنتقاء المعتمدة وفق التخصصات المختلفة، بما يضمن توافق قدرات الطالب وميوله مع طبيعة التكوين الذي يلتحق به. (بوحارة، 2018، ص185).

كما يعتمد التكوين الجامعي على نظام دراسي منظم، على غرار نظام (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، الذي يهدف إلى تحقيق التدرج في اكتساب المعارف والمهارات، وتوحيد المسارات التعليمية، من خلال وحدات تعليمية وسداسيات دراسية، تنتهي كل مرحلة منها بشهادة علمية تؤهل الطالب للإندماج المهني أو لمواصلة الدراسات العليا. (بوحارة، 2018، ص188).

ومن بين متطلبات الجوهرية للتكوين الجامعي أيضا تنمية المعارف والمهارات العلمية والعملية، حيث لا يقتصر التكوين على الجوانب النظرية فقط، بل يشمل تطوير المهارات التطبيقية، والقدرات التحليلية، والتفكير النقدي، إضافة إلى مهارات التواصل والعمل الجماعي، بما يسهم في رفع كفاءة الطالب العلمية والمهنية. (شبعاني، 2015، ص255).

ويعد الربط بين التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل من أبرز متطلبات التكوين في الوقت الراهن، إذ تفترض التحولات الاقتصادية والاجتماعية ضرورة مواءمة البرامج الجامعية مع احتياجات سوق الشغل، من خلال إدراج التربصات الميدانية، والتكوين التطبيقي، وتحديث محتوى المناهج بما يتلاءم مع متطلبات المهن الحديثة. (هادف، 2018، ص112).

كما يحتل البحث العلمي مكانة محورية ضمن المتطلبات التكوين الجامعي، خاصة في مرحلتي الماستر والدكتوراه، حيث يسهم في تنمية القدرات البحثية لدى الطلبة، وتعزيز مهارات التحليل العلمي، وتشجيعهم على إنتاج المعرفة والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية، مما يعزز دور الجامعة في التنمية والإبتكار. (شبعاني، 2015، ص258).

الفرع الثاني: معوقات التكوين الجامعي:

يواجه التكوين الجامعي جملة من المعوقات التي تؤثر سلبا على تحقيق أهدافه، وسيتم تصنيف هذه المعوقات فيما يلي:

- **المشكلات المرتبطة بالصعوبات المالية في التعليم العالي:**

يعاني قطاع التعليم العالي من نقص متزايد في الموارد المالية المخصصة لتمويل المؤسسات الجامعية، وهو ما ينعكس سلبا على توفير التجهيزات والمعدات البيداغوجية الضرورية، ويؤثر بشكل مباشر في جودة التكوين العلمي المقدم للطلبة، كما يلاحظ ضعف انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، سواء على الصعيد الوطني

أو الدولي، الأمر الذي يحد من قدرتها على تنويع مصادر التمويل والحصول على موارد إضافية خارج الميزانية العمومية للدولة، ويضاف إلى ذلك تزايد الأعباء المالية الناتجة عن الارتفاع المستمر في أعداد الطلبة، حيث يؤدي الإكتظاظ داخل الأقسام إلى تراجع مستوى التأطير البيداغوجي، وانخفاض فعالية العملية التعليمية وجودة التكوين الجامعي. (راضية،2020، ص13).

❖ **المشكلات المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة:**

تعاني العديد من المؤسسات الجامعية من غياب الصيانة الدورية للمرافق والهياكل الجامعية، مما يؤدي إلى تدهور البنية التحتية والتجهيزات البيداغوجية والعلمية، وهو ما يؤثر سلبا على السير الحسن للعملية التعليمية والبحثية، ويحد من توفير بيئة جامعية ملائمة للتعليم والتعلم. (الزغبي، 2017، ص45).

❖ **مشكلات تدني وتراجع نوعية التكوين الجامعي:**

تعاني من نقص واضح في الوسائل البيداغوجية الحديثة، خاصة الوسائط السمعية والبصرية والتكنولوجية المعتمدة في إيصال المعارف وتنمية مهارات الطلبة، مع استمرار الاعتماد المفرط على أساليب التدريس التقليدية، مما يضعف مستوى الاستيعاب والتفاعل داخل القاعات الدراسية، كما يشهد البحث العلمي تراجعا في مستواه وفعاليته التطبيقية نتيجة نقص الإمكانيات المادية، وغياب المخابر المجهزة ووسائل البحث الضرورية، الأمر الذي ينعكس سلبا على جودة المخرجات العلمية ودورها في خدمة التنمية. (راضية،2020،ص14).

المبحث الثاني: مدخل للرغبة المقاولاتية

سنحاول في هذا المبحث إبراز أهمية الرغبة المقاولاتية التي أصبحت ضرورة حتمية تفرضها علينا الظروف الراهنة، وهذا كأساس لتقدم وتطوير إبداعاتنا ومواكبة الدول المتقدمة، وذلك عبر الاستثمار في الفئة الشبابية وهم الطلبة، حيث سيتم إيضاح مجموعة من المفاهيم في هذا المبحث حول نشأة المقاولاتية ومفهومها وخصائصها بالإضافة إلى التعرف على الرغبة المقاولاتية ونظرياتها وأهم النماذج المفسرة لها.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وخصائصها

تعد المقاولاتية من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام كبير ومتزايد في الفكر الاقتصادي والإداري الحديث، لهذا سنتطرق في هذا المطلب غلى تعريفها وإبراز أهم خصائصه.

الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية

تميزت المقاولاتية بمفاهيم معقدة لكونها ظاهرة متعددة الأوجه وتشمل العديد من التخصصات (بوسيف، 2018، ص17)، وسوف نذكر أبرزها بداية بنشأتها وصولا إلى تعريفها وتعريف المقاول وذكر أنواع هذا الأخير:

1/- نشأة المقاولاتية:

مصطلح مقاولاتية هو كلمة فرنسية ظهرت للمرة الأولى في القرون الوسطى وتحديدا عام 1473م في معجم اللغة الفرنسية، حيث كانت تدور المقاولاتية حول ما يقوم به أصحاب المشاريع بالمعنى الأكثر تداولا، وهي تشير إلى فرد فعال ينجز شيئا ما، فهذا المصطلح أبدى تطورا مع مرور الزمن (رمزي، 2022، ص09)، ومع الحقبة العصرية والتطور في الميدان الفكري والإنساني والتقدم الصناعي والتكنولوجي تطورت المقاولاتية لا سيما مع مؤلفات خبير الاقتصاد الفيلسوف الإسكتلندي "آدم سميث" صاحب كتاب ثروة الأمم، الذي يعد أول من أسس قواعد الاقتصاد الحر والمبادرات الشخصية على أساس مبدأ " دعه يعمل دعه يمر" (الشميمري والمبيرك، 2019، ص16)، ومنذ أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات من القرن الماضي ركزت العديد من الهيئات العالمية على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتدريب على مباشرة الأعمال ونشأ ذلك من أهمية معالجة معضلة البطالة التي أضحت تعاني منها غالبية دول العالم، وفي طليعتها الدول النامية مما استلزم الاهتمام بدعم تحول فئة الشباب نحو العمل المستقل القائم على تأسيس مشاريع صغيرة وناجحة بدلا من العمل الوظيفي (خربوطلي، 2018، ص07)، وهكذا غدا العصر منذ مطلع تسعينات القرن الماضي عصر المقاولاتية، حيث أولت المؤسسات التعليمية وشركات الأعمال والمجتمع بأكمله اهتماما كبيرا بهذا المجال، وانتشرت الأبحاث والدراسات التي تبرهن أهميتها للاقتصاد القومي (الشميمري والمبيرك، 2019، ص19).

2/- مفهوم المقاولاتية:

تعددت التعاريف حول المقاولاتية سوف نعرضها فيما يلي:

أ) أول من أدخل مصطلح المقاولاتية في Rachid Cantillon **يعتبر** الاقتصادي الإيرلندي الاقتصادية، معتبرا نشاط المقولاتي عملية تتحمل مخاطر ارتفاع وانخفاض الأسعار في المستقبل، لذلك ارتبط مفهوم المقاولاتية عند هذا الاقتصادي بالمخاطرة. (Dakin's & Freel, 2006, p04).

ب) عرف Alain Fayolle المقاولاتية بأنها مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تسعى إلى تطوير المنظمة أو إنشاء نشاط معين. (Fayolle, 1983, p15).

ت) عرفها Jean Baptise Say 1832/1767 بأنها نشاط تحويل المنتجات أو الخدمات بغرض إعادة بيعها وتحمل المخاطر الناتجة عن هذا التحويل. (قوجيل، 2016، ص03).

ث) عرفها كلا من Beranger, Chabbal, Dambrin أنها تقوم على إنشاء الأنشطة وتطويرها، وأنها تخصص، مثل العديد من التخصصات، يشكل نشاطا مهنيا محددا بوضوح مثل: الطب، الكيمياء وغيرها .(Fayolle, 2003, p16).

ج) كما عرف الباحثان Venkataraman, Shane المقاولاتية على أنها سلسلة من المراحل التي يتم فيها اكتشاف فرص إنشاء سلع وخدمات مستقبلية.(Laviolette & Loue, 2006, p04) .

ح) كما عرفها عبد الستار محمد علي، فايز جمعة صالح النجار بأنها عملية خلق شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الموارد اللازمة لهذا المشروع من مال وجهد ووقت وتحمل المخاطر المصاحبة لها مقابل الحصول على العوائد الناتجة. (محمد علي والنجار، 2006، ص6/5).

وعليه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها عملية يقوم من خلالها الفرد بتحويل الأفكار والفرص المتاحة في السوق والبيئة إلى مشاريع أو أنشطة اقتصادية أو اجتماعية ذات قيمة وتنفيذها على أرض الواقع، وذلك بالاعتماد على روح المبادرة والابتكار والقدرة على تنظيم الموارد وتسييرها بفاعلية، مع الاستعداد لتحمل قدر معين من المخاطرة من أجل تحقيق أهداف معينة والمساهمة في خلق فرص جديدة للتنمية والنمو.

3/- تعريف المقاول:

تطور مفهوم المقاول مع التطور الاقتصادي، فتنوعت المفاهيم التي أعطيت له ومن أبرزها ما يلي:

أ) لغة: "هو ذلك الشخص الذي يدير مؤسسة تجارية صغيرة أو بائع تجزئة، مصطلح مقاول يقابله باللغة الفرنسية Entrepreneur المشتق من الفعل Entreprendre بمعنى الشخص الذي يشرع في إنشاء شيء ما". (بورويس وقليل، 2024/2025، ص10).

ب) اصطلاحا: " استخدم هذا المفهوم من قبل الكثير من المفكرين والدارسين وتم تناوله من جوانب متباينة كالنشاط والمبادرة وهناك من يعتبره أنه الفرد الذي يعرف مهام المشروع الأساسية ويكون مسؤولا عن إقرار القرارات ومواجهة المخاطر، فالمقاول من منظور هؤلاء الباحثين هو الذي يتولى المبادرة ويؤدي كل الوظائف المتصلة بتأسيس وإعداد المشروع". (نيار، 2014/2015، ص10).

ت) عرفه Josef Schumpeter (1950/1883) أنه الشخص الذي يمتلك الرغبة والقدرة على تحويل فكرة جديدة إلى اختراع ناجح". (عباوي، 2014/2015، ص09).

ث) عرفته اللجنة الأوروبية على النحو التالي: المقاول هو ذلك الفرد الذي يتحمل المخاطر، ويجمع الموارد بشكل فعال ويبتكر في إنتاج الخدمات والمنتجات الجديدة، ويحدد الأهداف التي يريد تحقيقها من خلال تخصيصه الناجح للموارد". (بن أشنهو وبوسيف، 2017، ص140).

ج) كما يرى D.Mcclelland المقاول أنه شخص ديناميكي يتحمل المخاطر المحسوبة". (بالأطرش، 2017، ص86).

ح) واعتبر Cantillon المقاول يتمركز في النشاط الصناعي والتجاري، كما تمكن من إخراج مفهوم له ومنحه نطاق أوسع وأشمل، غير أن الأهمية الكبرى لهذا المفكر تكمن في كونه أول من أسس العلاقة بين المخاطرة والمقاول، فعرف المقاول بأنه الشخص الذي يتحمل التهديدات الناتجة عن حالة عدم اليقين المحيطة بالبيئة، ليصبح المقاول هو العنصر الاقتصادي الذي يتحمل المخاطر بالبيئة في محيط تسوده خالة عدم اليقين. (Hébert & Link, 2009, p06).

وعليه نستنتج أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يمتلك روح المبادرة والقدرة على اكتشاف الفرص وتحويلها إلى مشاريع أو أنشطة منتجة، من خلال توظيف الموارد المتاحة وتنظيمها بطريقة فعالة، مع تحمله لمستوى معين من المخاطرة من أجل تحقيق النجاح والاستمرارية والمساهمة في خلق قيمة مضافة.

4/– أنواع المقاولين:

يوجد عدة أنواع للمقاول، نذكر منها ما يلي:

الجدول رقم (1–1): أنواع المقاولين

المقاول	تعريفه
المقاول المدير أو المقاول المبدع	تكون في مدرسة أو جامعة كبيرة، وقد حقق مسارا وظيفيا متألقا في مؤسسة كبيرة، هذا النوع مدفوع باحتياجات الإبداع والتحقيق والإنجاز والسلطة وتدور هذه الأهداف في المقام الأول حول التطوير والإبداع.
المقاول المالك والمتوجه نحو النمو	هدف النمو حاضر لهذا النوع من المقاولين ولكنه سيثير مشكلة الاستقلال المالي من خلال إيجاد التوازن بين النمو والملكية.
المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفاعلية	هذا المقاول يختار هدف الاستقلال كأولوية أولى له، ويرفض النمو الذي قد يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الأول، إذ أن دوافعه تتمحور حول احتياجات السلطة
المقاول الحرفي	نجد في هذا المنهج وجه المقاول دافعه الأساسي لتأسيس منظمته هو الحاجة إلى الاستقلال، ولكن الأهداف هي البقاء والاستمرارية، حيث بالنسبة له الاستمرارية أكثر أهمية من الكفاءة الاقتصادية.

المصدر: (خرشي، 2021، ص52).

الفرع الثاني: خصائص المقاولاتية

تتسم االمقاولاتية بمجموعة من الخصائص، يمكن تلخيصها فيما يلي (بعيط، 2017/2016، ص 04):

- ❖ هي عملية تأسيس منشأة أو مؤسسة غير تقليدية تتميز بالإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو أسلوب مبتكر في عرض سلعة أو خدمة ما أو طريقة جديدة للتسويق.
- ❖ تزايد مستوى المجازفة والمخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقه من عائدات مرتفعة في حال نفاذ المنتج أو الخدمة المستحدثة في السوق.
- ❖ تحقيق مكاسب احتكارية نابعة من امتيازات الابتكار والتي تتجلى في السلعة أو الخدمة المطروحة في السوق مقارنة بالمنشآت التقليدية التي تقدم سلعا وخدمات.
- ❖ الوعي التام للهدف (الاحتياجات، الرغبات، المشكلات والصعوبات) الاستغلال الأمثل للموارد باتجاه تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي تصمم بكفاءة عالية.
- ❖ مهد المبادرة الفردية التي تمنح المقاول القدرة على إنجاز أفكاره ورؤيته، كتسيير شركته بشكل مباشر. (زير،2018، ص218).
- ❖ هي مجموعة من الكفاءات الإدارية التي تركز على البدأ الفردي بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة والتي تتميز بنوع من المجازفة. (بعيط، 2017/2016، ص05).

المطلب الثاني: مفهوم الرغبة المقاولاتية ونظرياتها

تعد الرغبة المقاولاتية من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات الاقتصادية والإدارية، وقد اهتممت عدة نظريات بتفسير هذه الرغبة، لذلك سيتم في هذا المطلب التطرق لمفهوم الرغبة المقاولاتية وأهم نظرياتها.

الفرع الأول: مفهوم الرغبة المقاولاتية

تعتبر الرغبة المقاولاتية عاملا أساسيا في توجيه الأفراد نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، ولهذا سوف نبرز في هذا الفرع مفهومها.

تعددت التعاريف لمفهوم الرغبة المقاولاتية، ومن أبرز الأعمال التي تناولت هذا المفهوم هي أعمال Fishbein وAjzen (1977) مما ساهم في توضيح هذا المفهوم وتعريفه كعامل محدد للسلوك، وكما أشار Battiselli وAtzeri وFadaa (2003) إلى تعريف هذا المصطلح باعتباره مفهوما معقدا فيه مجموعة من المصطلحات مثل الهدف، النية الفاعلة والرغبة من خلال السلوك (Behavioral intention)، لا يوجد تعريف موحد لهذا المفهوم ويرجع ذلك إلى تعدد وجهات نظر الباحثين حوله، فبينما يركز البعض على أنها قرار البعض الآخر يرى أنها إرادة، إلا أن الباحثين متفقين على نقطة واحدة حول هذا المفهوم أن الرغبة موجودة في ذهن الشخص الذي ينميها ويسعى إلى تفعيلها.(جمعة، 2021، ص 407).

أ) الرغبة المقاولاتية هي بمثابة النية التي تفصل بين الأنشطة المقاولاتية والمؤثرات الخارجية (السمات الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي، الثقافي والمادي)، وافترضوا أن نية المبادرة توضح الدوافع التي جعلت الأشخاص يبدؤون مشاريعهم الخاصة قبل تحديد طبيعة الأعمال التي يجب إدراجها.(Garou & Bach, 2015, p176/190).

ب) كما أن الرغبة المقاولاتية هي توجه تنظيمي لإيجاد واستيعاب فرص مستجدة وهو يتمحور حول قرار الشروع والبدء في مشروع جديد، بحيث أن القصد من تنفيذ هذا المشروع يسبق القرار فيه بحد ذاته. (Ghiad, bouaita & benourida, 2022, p114).

ت) ويمكن تعريف الرغبة المقاولاتية بأنها توجه ريادي لاستكشاف فرص عمل جديدة وتحمل المسؤولية. (Cemal, 2007, p237).

ث) أما Bird عرف الرغبة المقاولاتية بأنها إدراك وشعور فردي يعتز فيه الشخص برغبته في إنشاء مؤسسة تجارية جديدة (موادنة وبن قيراط، 2023، ص67).

ج) عرفها Bruyat (1993) بأنها إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى مؤسسة، وعرفها كل من J.Vesalainen et Pihkala هي قبل كل شيء إرادة شخصية لكنها تعتمد على المتغيرات الظرفية. (كامل أحمد، 2000، ص07).

ح) الرغبة المقاولاتية هي قرار ذاتي يتخذه الإنسان من أجل تفعيل فكرة ما وتطويرها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، او بمعنى آخر السلوك الذي يقوم به الفرد من خلال إرادة ذاتية منبثقة من العقل. (Barbosa, 2008, p407).

كمفهوم شامل للرغبة المقاولاتية يمكن القول بأنها مجموعة من الدوافع والاتجاهات والقناعات التي تدفع الفرد إلى اختيار العمل المقاولاتي بدلا من العمل الوظيفي التقليدي، والعمل على تحقيق الاستقلالية المهنية من خلال استغلال الفرص المتاحة وتوظيف قدراته ومهاراته في إنشاء نشاط جديد من خلال المبادرة وتحمل المخاطرة.

الفرع الثاني: نظريات الرغبة المقاولاتية

سنحاول في هذا الفرع التطرق لأهم نظريات الرغبة المقاولاتية:

❖ **نظرية الفعل العقلاني (Le théorie de l'action raisonnée):**

ترمي هذه النظرية إلى التنبؤ وإدراك التصرف الاجتماعي الإرادي، وتفترض أن يحدد السلوك بالقصد (الرغبة) للقيام بهذا التصرف، ووفقا ل Ajzen et Fishbein 1975 فإن هذه النظرية توم بتحديد القصد عبر موقف الفرد فيما ذلك التقييم من أجل الاتجاه بشأن مسلكه وحسب أهمية الرأي المقدم في هذا الإطار يعتبر الموقف (Attitude) تقديرا بقيمة المنتج، أو هو مجرد خلاصة معتقدات حول هذا الشيء، وأشارAjzen 2005 أنه يتم تحديد الموقف بما يتعلق بالمسلك أي عبر القناعات السلوكية والتي تمثل لدى الشخص إحدى نتائج هذا الأداء (الفعل)، ويبدو أن هذا الجانب من النظرية له صلة بالأنماط التقليدية ل: قيمة- توقع (valeur-Attente)، كما تبين هذه الأنماط وجود صلة بين الموقف والرأي عن الشيء ويعرف الموقف بأنه ذلك التقييم الإيجابي أو السلبي المتصل بشيء أو بشخص أو بحالة الناتج عن القناعات حول هذا الشيء (الغاية، الهدف) أو الشخص أو الحالة، أما الاعتقاد فيمثل الاحتمال الذاتي يحوي خاصية معينة (جمعة، 2021، ص408)، أما Broonen 2006

فبين أنه عندما يكون الهدف من الموقف عبارة عن سلوك، فإن هذا الموقف يعتمد على نتائج هذا السلوك، حيث يتم تحديد الموقف اتجاه السلوك حسب المعتقدات السلوكية التي تمثل النتائج أو العواقب المتوقعة من هذا الشيء أو الهدف، وأوضح Ajzen et Fishbien بأن نظرية الفعل العقلاني تنطبق فقط على الأهداف والسلوك الإرادي، بخلاف نظرية السلوك المخطط التي تطبق على الأهداف غير الإرادية، ورغم هذه الاستثناءات يشير البعض بأن نظرية الفعل العقلاني يمكن تطبيقها بسهولة في بعض المجلات حيث قدمت نتائج مثيرة للاهتمام في عدة مجالات مثل: الصحة، الترفيه، السياسة. (Mouloungui, 2012, p34/35).

❖ **نظرية السلوك المخطط (La théorie du comportement planifié) :**

نظرية السلوك المخطط لAjzen 1991 هي تمديد لنظرية الفعل العقلاني، حيث أضيف عنصر متمم وهو السيطرة السلوكية الإدراكية المحسوسة، فقد ذكر كل من Fayolle 2006 وTouné 2003 وآخرون بأن نظرية السلوك المخطط تمنح للإدارة الفردية مكانة جوهرية فيما يتعلق بمرحلة ظهور ونشأة السلوك، ووفقا لهذه النظرية أي سلوك يعتمد على بعض التخطيط كإفتتاح مشروع يمكن توقعه عبر الاحتياج إليه والرغبة فيه، كما أشار Emin 2003 إلى أن وظيفة هذه النظرية هي اقتراح مخطط نظري يمكن تطبيقه في كل الأحوال التي يكون فيها السلوك مرغوب فيه، لأنه لا يرتكز عل عوامل خارجية التي تعد مقاييس مباشرة للسلوك (جمعة، 2022، ص34/33)، وفقا لهذه النظرية الرغبة هي خلاصة ناتجة عن ثلاثة مقاسات:

- **الموقف تجاه السلوك Lattitude vis-à-vis du comportement:**

وفقا ل Ajzen يشير هذا المحدد إلى مدى التقييم الإيجابي أو السلبي لموقف الأفراد نحو سلوك محدد، وحسب Emin 2005 وآخرون يمثل المتغير جاذبية السلوك فمثلا: الموقف تجاه المخاطرة، قد يراه الشخص إما مخاطرة إيجابية أو سلبية وفيما يخص الموقف نحو النجاح أو الإخفاق في مسألة تأسيس المؤسسة فقد يدعم هذا الموقف الشخص في قراره حول هذا التأسيس أو يحبطه.

- **القاعدة الاجتماعية الإدراكية La norme sociale perçue:**

تبعا ل: Ajzen هي عبارة عن الضغوطات الاجتماعية ذات الطابع الإدراكي الحسي بغية إنجاز أو عدم إنجاز سلوك محدد، لعبارة ثانية أشار Fayolle و Tounés وآخرون إلى أن المبدأ الاجتماعي الإدراكي هو شعور الفرد بالضغط الاجتماعي الذي يرغب في فعله.

- **التحكم السلوكي المدرك Le contrôle comportemental perçu:**

وصل Ajzen إلى أن التحكم السلوكي المدرك يكون حسب سهولة أو صعوبة الشعور عند إنجاز سلوك معين، وعلى ضوء ذلك فهو يدل على إدراك وتصور الشخص لفاعليته عبر هذا السلوك، ويقترب مفهوم هذا المحدد من مفهوم الفاعلية أو الكفاءة الذاتية. (El Harbi & Mansour, 2008, p03/04).

وفي الشكل الموالي نوضح أهم عناصر نظرية السلوك المخطط:

الشكل رقم(1-1): نظرية السلوك المخطط ل:Ajzen (1991).

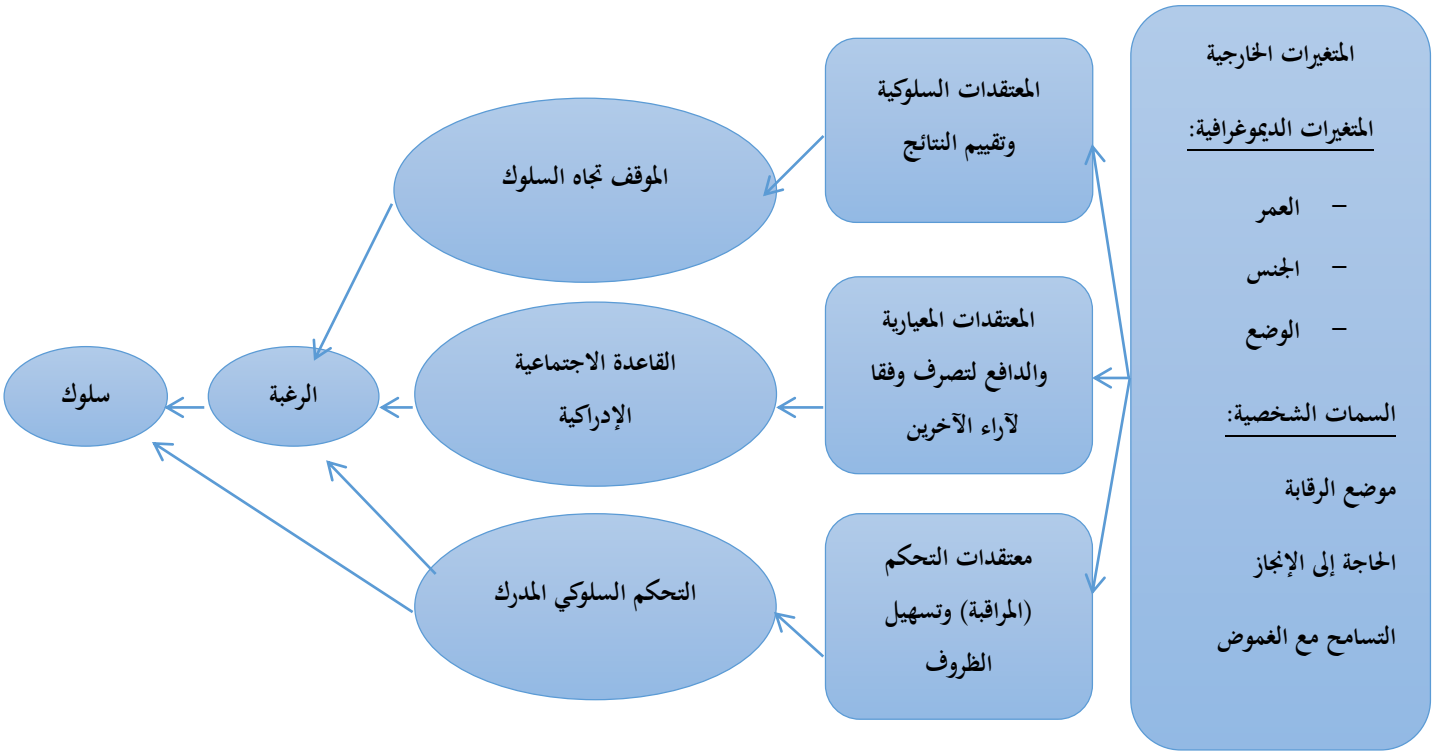

.(WANG, 2010, p31) :Source

المطلب الثالث: النماذج المفسرة للرغبة المقاولاتية

هناك ثلاثة نماذج مفسرة للرغبة المقاولاتية سوف نعرضها في هذا المطلب:

❖ **نموذج تشكيل الحدث المقاولاتي لSoko et Shapero (1989):**

يعتبر Soko وShapero من أبرز من قدموا مفهوما للرغبة المقاولاتية في الميدان المقاولاتي، يعد هذا النموذجي النماذج الأكثر استخداما في هذا المجال ويهدف إلى بيان المستجد المقاولاتي عبر عناصر إيضاحية فيما يخص انتقاء النشاط في هذا الحقل بدلا من ممارسة وظيفة أخرى، حيث توصلا الباحثان إلى نمذجة المستجد المقاولاتي عبر تحديد ثلاث مجموعات من العوامل وضم أربعة متغيرات: الوضع الذي يجعل من الوضع المقاولاتي : توجه سلبي أو إيجابي، والحالات الوسطية، تصورات الرغبة (نظام القيم الفردية) وإمكانية الفعل (الحصول على الموارد) من المحيط الثقافي، السياسي، المالي والمجتمعي، الحكم النفسي (الميل للفعل)، إن هذه المتغيرات يجب أن تعمل وتتجاوب مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى الحدث المقاولاتي، ويرى Shapero على أنها ظاهرة ذات أبعاد عديدة كما هو مبين في نظرية السلوك المخطط ل Ajzen، حيث يرى أن العوامل الخارجية لا تكون بصورة مباشرة على الدوافع أو السلوك إلا أنها تعمل عبر التصور الفردي في ما يتعلق برغبة الفرد (WANG, 2010, p32)، ونرى ذلك بشكل أوضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (1–2): نموذج تشكيل الحدث المقاولاتي ل Soko et Shapero (1989)

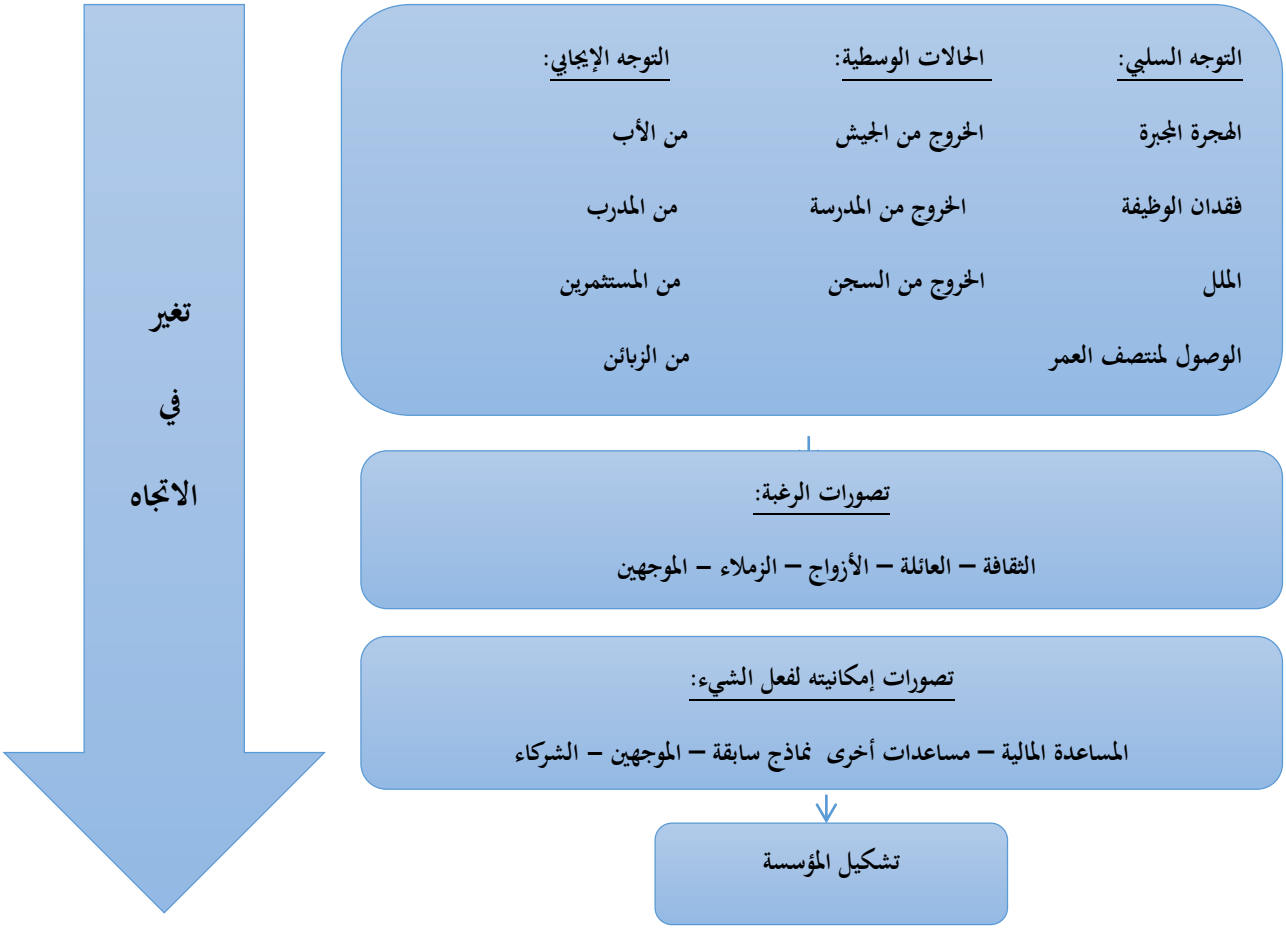

Source: WANG, 2010, p33

❖ النموذج النفسي الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Davidsson (1995):

توصل Davidsson إلى إبراز نموذج حول منشأ مفهوم الرغبة المقاولاتية حيث ذكر أن قرار تأسيس شركة جديدة يعود إلى نوع من التخطيط تهدف تلك الدراسة إلى تطوير نموذج نفسي- اقتصادي تجيبي خاص بالدافع نحو المقاولاتية ، فحسب هذا النموذج تعد الإرادة العنصر الرئيسي المنشط لذلك الإحداث، ويعتمد على هذا النموذج على ستة متغيرات: أولا يعين المقاول بناءً على السن والجنس والتعليم والخبرات السابقة وتحولاته الجذرية، حيث يبين أن هذه المجموعة "فرد" تؤثر على المواقف العامة والخاصة حسب كل مجال، وبغرض سير هذا النموذج أشار إلى أن التحول في المسار الوظيفي، القدرة التنافسية، المال، الإنجاز والحكم الذاتي تعد تصورات عامة من ثم يتم تحديد المردودية والمعرفة العلمية (التجارب) وبصمات ومساهمات الفرد في المحيط ووصولها بمجال محدد، كما أن المواقف السابقة تؤثر على قناعات المقاول الذي يتأثر كذلك بالحالة الراهنة، وفي الأخير فإن هذه الحالة بالإضافة إلى المعتقدات ستؤثر بالطبع في رغبة الشخص (Brouillard, 2005, p47)، وذلك ما سوف نبينه في الشكل التالي:

الشكل رقم(2-3): النموذج النفسي الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Davidsson (1995).

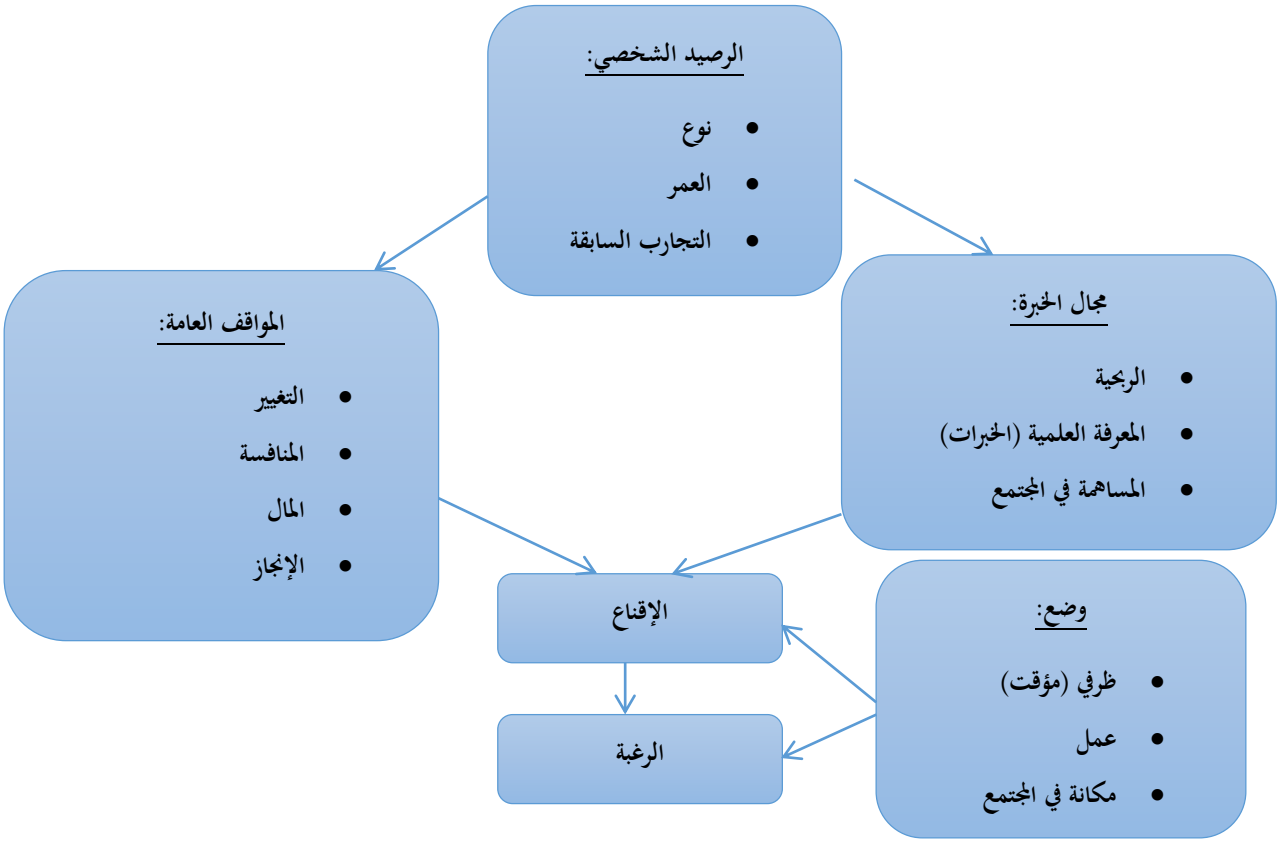

Source: Brouillard, 2005, p46

❖ نموذج الرغبة المقاولاتية لTounés (2003):

يضم هذا النموذج ثلاث مجموعات من المتغيرات: المواقف المتعلقة بالسلوك، المعايير الشخصية وتصورات المراقبة السلوكية، لبيان وشرح الرغبة المقاولاتية وتشكل هذه المتغيرات نتيجة للعملية الإدراكية بتأثير عدة عوامل وهي: توفر فكرة أو مشروع محدد، البحث عن المعطيات اللازمة لإضافة الطابع الرسمي لتلك الفكرة أو المشروع، والحافز لإنجاز تلك الفكرة (الرغبة في الإنجاز والبحث عن الحرية)، صفة نفسية (الميول نحو المجازفة والمخاطرة)، معرفة نماذج خاصة بالمقاولين، التصورات المتعلقة بالكفاءة المقاولاتية التي تتكون عبر ممارسة تدريبات أو برامج خاصة بالمقاولاتية، مهارات مقاولاتية مكتسبة من خلال التجارب المهنية والممارسات الجماعية، تصورات حول بلوغ المعطيات، تصور وفرة المعطيات والنصائح وكذلك الأموال المادية (TOURES, 2003, p203/204)، ويتضح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل رقم(2–4): نموذج الرغبة المقاولاتية ل Tounés (2003).

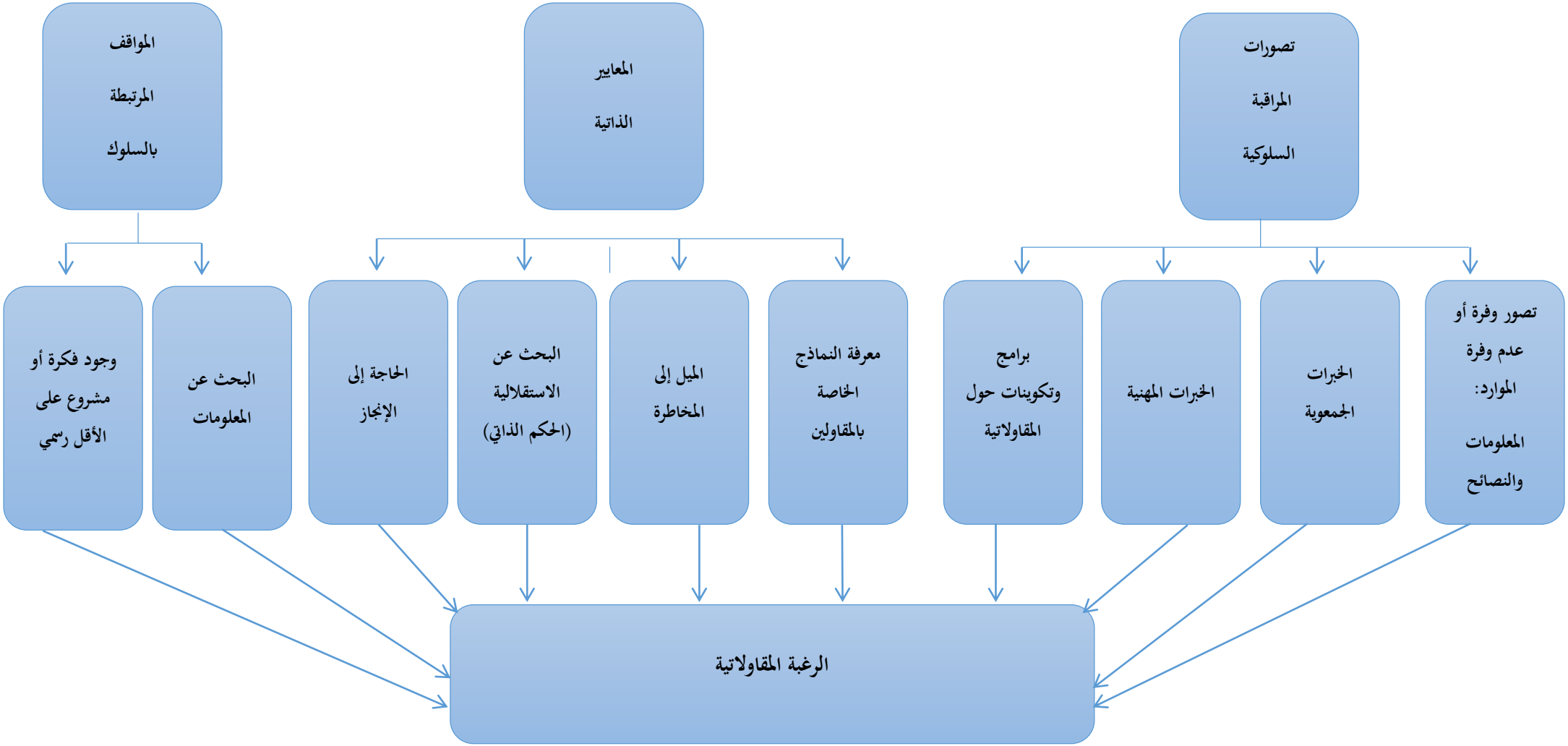

Source :(Tounés, 2003, p202)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سيتم عرض طائفة من الدراسات السابقة المتعلقة بمحور المبحث، وقد جرى تصيفها إلى أعمال عربية وأجنبية، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب حيث سوف نتطرق في المطلب الأول لدراسات السابقة العربية وفي المطلب الثاني لدراسات السابقة الأجنبية والمطلب الأخير سيتم ذكر أهم نقاط التوافق والاختلاف وتعيين المجالات التي لم تنل التغطية الكافية، وهو ما يشكل الفجوة المعرفية التي يسعى بحثنا لمعالجتها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1 – دراسة زعترة عبد الله، مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص الاعلام الرياضي السمعي البصري،2023–2024.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك من خلال تحليل أبعاد التكوين الجامعي المتمثلة في البرامج التكوينية، ودور الهيئة التدريسية، والتربصات الميدانية، والندوات والأنشطة العلمية، كما سعت الدراسة إلى تقييم طبيعة العلاقة بين البيئة الجامعية وميل الطلبة نحو تبني الفكر المقاولاتي، ومدى مساهمة الجامعة في تنمية روح المبادرة والاستقلالية لديهم، باعتبارها مؤسسة محورية في اعداد المورد البشري وتأهيله لمواجهة تحديات سوق العمل.

توصلت الدراسة إلى وجود مساهمة إيجابية للتكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة محل الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن مختلف مكونات التكوين الجامعي تسهم بدرجات متفاوتة في تعزيز النزعة نحو العمل الحر وإنشاء المشاريع الخاصة، كما بينت النتائج أن تنمية المهارات الشخصية والمهنية، وغرس ثقافة المبادرة وروح الابتكار، وتوفير الدعم والمرافقة للطلبة، تعد من أهم العوامل التي تعزز التوجه المقاولاتي، وأكدت الدراسة أن إدماج مفاهيم المقاولاتية في البرامج الدراسية وتنشيط الحياة الجامعية بالأنشطة والملتقيات يسهم في رفع مستوى استعداد الطلبة لخوض التجربة المقاولاتية مستقبلا.

2– دراسة جمعة عبد العزيز، محددات الرغبة المقاولاتية والتصورات الثقافية لدى الطلبة الجامعيين دراسة أمبريقية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص الاقتصاد الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، 2023_2022.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أهمية التصورات الثقافية ومدى تأثير عناصر الاختيار المقاولاتي عليها، جرى تناول التصورات الثقافية في المحيط الجامعي وبالأخص لدى الطلاب الجامعيين لجامعة سعيدة وذلك من العام الأول إلى غاية العام الثالث لمعرفة طرق الاختيار المقاولاتي لدى الطلاب الجامعيين لجامعة سعيدة كنموذج، لهذا السبب تم الاستناد من أجل تحليل البيانات إلى برنامج SPSS.

خلصت الدراسة فيما يخص الاختيار والمعرفة المقاولاتية للطلاب الجامعيين لولاية سعيدة، على وجود تغير زمني لطرق الصعود لكل متغير ويتميز هذا التغير من مجموعة لأخرى، حيث أخرجت المعطيات من خلال بحث تفصيلي لمتغيرين (الاختيار والمعرفة المقاولاتية) من خلال دراسة الوسط الحسابي والتباين والتغير لهما، إذ أن الوسط الحسابي يوضح مدى تقدم الاختيار والمعرفة المقاولاتية تبعا للفترات الثلاثة: العام الأول والثاني والثالث، والتي هي محط البحث حيث كشفت المعطيات بوجود طرق للصعود صاعدة وذات مغزى إحصائي مما يبين بأن هناك اختيار ومعرفة مقاولاتي تتقدم عبر الفترات خلال البحث، تطور صعودي وموجب وهذا ما تم بلوغه لدى الاختيار والتصور المقاولاتي لدى الطلاب، حيث تم استنتاج بوجود تطور في الاختيار والمعرفة المقاولاتية للطلاب على مدى زمني بعيد.

3- دراسة أشرف الدين مواطنة وآية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 –قالمة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل،2022–2023.

تناولت هذه الدراسة موضوع التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي لطلاب جامعة 08 ماي 1945 – قالمة–، حيث هدفت على قياس مدى أثر التكوين الجامعي مع إبراز الاستراتيجيات والوسائل التي تعتمدها الجامعة في الوقت الراهن لدعم التوجه المقاولاتي، إذ أجريت الدراسة على مجموعة من طلاب سنة الثانية ماستر بفرع العلوم الاجتماعية، وطلاب الدكتوراه بفرع العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قالمة، والتي بلغت 92 فردا، حيث تم انتقاء هذه المجموعة بأسلوب قصدي (عمدي)، حيث تم توظيف المنهج الوصفي معتمدين في جميع المعطيات على أداة المراقبة واستبيان الاستقصاء.

حيث انتهت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

-يؤثر التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعيين، من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف رغم وجود القصور في بعض القدرات التي تتناسب مع سوق العمل.

-تعد وحدة المقاولاتية والتكوين الجامعي والمحاضرات واللقاءات العلمية هي السبل التي تعتمد عليها الجامعة في توجيه خيارات الطالب نحو العمل المقاولاتي.

- يمتلك الطلاب رغبة في الاستفادة من مجال المقاولاتية واكتساب المعلومات والمعارف التي تدعم التوجيه نحو النشاط المقاولاتي وإقامة مشاريعهم الخاصة.

أيضا من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن جامعة 08 ماي 1945 قالمة، تسعى على توفير كافة مشاريعهم، وبالتالي فإن للتكوين أثر إيجابي على توجه الطلاب الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي، كما أن هذا التكوين الجامعي يحتاج إلى مزيد من البحث والتعديل بهدف إخضاع الطلاب للتكوين الإمكانيات المادية والمعنوية لطلابها، وهذا من أجل توجيه خيارات الطلاب نحو العمل المقاولاتي وإقامة الجامعي الممتاز مستقبلا خاصة وأن الطلاب لديهم الرغبة الهائلة في التوجه المقاولاتي.

4- دراسة عبيدة صبطي وسفيان فاسي، التكوين الجامعي في عصر التحول وآليات خلق الثقافة المقاولاتية، بجامعة بسكرة، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة (2023).

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكوين الجامعي في ظل التحول الرقمي في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، مع تحليل مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة بسكرة في تنمية روح المبادرة وتشجيع التوجه نحو انشاء المشاريع، إضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أليات التكوين الحديثة والرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، ولتحفيف هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستندة الى أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من طلبة الجامعة، ثم معالجة المعطيات وتحليلها إحصائيا من أجل استخلاص النتائج وتفسيرها.

توصلت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي للتكوين الجامعي في نشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة، وأن التحول الرقمي ساهم في تحسين فرص الوصول الى المعرفة والمعلومات المتعلقة بإنشاء المؤسسات، كما أظهرت النتائج أن دار المقاولاتية بجامعة بسكرة تؤدي دورا مهما في توجيه الطلبة وتحفيزهم نحو العمل المقاولاتي، غير ان الدراسة أوصت بضرورة تعزيز الجوانب التطبيقية للتكوين، وتطوير أليات المرافقة والدعم بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة، من أجل رفع مستوى التوجه الفعلي نحو المشاريع.

5-دراسة بقدور عائشة وحمادنية عزيزة، تقيم الرغبة في المقاولة لدى الطلبة الجامعين دراسة حالة طلبة بشار، مجلة مجاميع المعرفة (2022).

هدفت هده الدراسة الى تقدير ميل الطلاب الجامعيين من مختلف الفروع ومن جل الكليات للرغبة في المقاولة، حيث تم انجاز بحث ميداني اشتمل عينة اختيارية متكونة من 285 طالب بجامعة بشار لمعالجة مسألة البحث عبر توظيف المنهج الوصفي في الجزء النظري والأبحاث السابقة عبر عرض وصفي لأبرز مفاهيم متغيرات البحث، تم استعمال المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي الاستفادة من العينة وذلك بالاعتماد على استمارة الاستبيان، حيث تمت المعالجة والتفكيك ببعض الأساليب الرياضية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS v.24 وبرنامج Excel بالاعتماد على 285 استمارة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والخلاصات وهي بأن غالبية الطلاب يتمتعون خلال هذه الدراسة برغبة قوية في المقاولة وإطلاق المشاريع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.45، يعود هذا التفوق الذي لاحظناه لدى الطلاب الى المساعي المبذولة لنشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي وتوعية الطلاب بأهمية المقاولاتية، وذلك عبر تدريس مادة المقاولاتية لجميع طلاب الجامعات بتخصصاتهم المختلفة.

6-دراسة إبراهيم بيض القول وبوفحلة غيات، دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية، مجلة الأفاق للعلوم (2020).

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز دور التكوين الجامعي في تنمية المهارات الأساسية وتعزيز التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تحليل محددات هذا التوجه والمتمثلة في الرغبة، الاتجاه، المعايير الذاتية، والكفاءة المدركة، إلى جانب المهارات المقاولاتية، كما تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المهارات عن طبيعة العلاقة بين المهارات المقاولاتية ومحددات التوجه نحو المقاولاتية، إضافة إلى إبراز الفروق بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث تم تصميم استبيان مكون من 38 سؤال وزع على عينة عشوائية تضم 130 طالبا، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بالاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية في درجة التوجه نحو المقاولاتية، حيث تبين أن طلبة العلوم الاقتصادية يسجلون مستوى أعلى في التوجه المقاولاتي والانخراط في سوق العمل مقارنة بغيرهم ويعزى ذلك إلى تأثير التخصص باعتباره أحد العوامل المؤثرة في السلوك المقاولاتي، لما يوفره من معارف ومهارات تعزز الرغبة في إنشاء المشاريع واقتحام مجالات الشغل، خاصة لدى الطلبة الاقتصاد.

7-دراسة خردال محمد وجايدر حسان، دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج –دراسة مقارنة– (حالة جامعة زيان عاشور-الجلفة)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية (2020).

ترمي هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إسهام التكوين الجامعي في تطوير الرغبة المقاولاتية لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة زيان عاشور-الجلفة-، علاوة على اجراء مقارنة بين دور التكوين الجامعي في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى كل من الإناث والذكور (الطلاب/الطالبات)، وقد استندت الدراسة على المنهج الوصفي عبر تناول مفاهيم المقاول، المقاولاتية ونظرياتها، والمنهج التحليلي من خلال تحديد مدى مساهمة التكوين الجامعي في مسيرة الطلاب للارتقاء بطموحهم لإنجاز مبادراتهم الخاصة عقب التخرج، وكذلك إذ كانت هنالك تباينات بين الطلاب الذكور والإناث، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات آراء الطلبة لعينتين (عينة متكونة من 36 طالب، عينة متكونة من 36 طالبة).

بينت نتائج هذه الدراسة إلى أن المحتوى المعرفي يساهم بفاعلية كبيرة في تنشيط الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، عبر تعريفهم بمختلف مراحل تأسيس الوحدات الخاصة وكذلك الإلمام بالضوابط القانونية الواجبة لتأسيسها، كما أن أسلوب التكوين المعتمد له دور عظيم في إثراء الرغبة المقاولاتية عبر قيام الطالب بأعمال استقصائية مرتبطة بموضوع المقاولاتية، وكذلك تحفيز العمل الجماعي ضمن مجموعات بحثية لتبادل التصورات وتنميتها كما يؤدي المحيط الجماعي دورا أساسيا في تنشيط الرغبة المقاولاتية من خلال أيام المقاولاتية التي تنظمها الجامعة، والملتقيات العلمية والمحاضرات التي يقدمها الأساتذة والخبراء في الميدان، كما انتهى البحث عن أنه لا توجد هناك تباينات لدور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية بين كل من الطلاب الذكور والإناث على صعيد جامعة زيان عاشور –الجلفة-.

8-دراسة العايش عبير وخلايفية فوزية، دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 1945 قالمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، (2019-2020).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في نقل المهارات المقاولاتية لدى طلاب السنة الثانية ماستر تخصص إدارة أعمال بجامعة 08 ماي 1945 قالمة، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، الفكر المقاولاتي وأبرز المهارات الريادية والمؤهلات الريادية الواجب توافرها لدى المقاول لكي يدير مشروعه الخاص وبعدها توضيح مدى إسهام التكوين الجامعي تزويد الفرد المهارات والمعارف التي تخدمه وتخدم المجتمع بأكمله، تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعطيات كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات وذلك عبر عرض الجوانب النظرية ومحاولة تفسيرها بالإسقاط على الواقع من أجل إظهار دور الجامعة في تطوير القدرات المقاولاتية لدى عينة الطلاب محل الدراسة.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل بأن التكوين الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 1945 قالمة لا يساهم في تطوير المهارات المقاولاتية لدى طلاب السنة الثانية ماستر تخصص إدارة أعمال.

9- دراسة عبد الغني بن حامد، محمد بن حبيرش، جودة التكوين وأثرها على ريادة الأعمال لدى الخريجين الجامعيين دراسة إمبريقية خصصت لخريجي المركز الجامعي إيليزي، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 2019/2018.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكوين الجامعي في مجال المقاولاتية في تنشيط وتفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مع التركيز على مخرجات التعليم المقاولاتي من حيث المعارف والمهارات والسلوكيات المكتسبة، كما سعت إلى قياس أثر جودة التكوين الجامعي في تبني فكرة إنشاء مشروع خاص بدل الاعتماد على الوظائف التقليدية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مدعما براسة ميدانية (إمبريقية) أجريت على عينة من طلبة السنوات النهائية في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي إيليزي، وتم جمع البيانات بواسطة استبيان ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، مع توظيف مجموعة من الاختبارات الإحصائية مثل اختبار(T)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ومعامل الارتباط والانحدار الخطي.

توصلت الدراسة إلى دعم وجود علاقة ارتباط قوية أو ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين الجامعي في مجال المقاولاتية والنية المقاولاتية لدى الطلبة، كما بينت النتائج وجود تجانس في إجابات أفراد العينة باختلاف خصائصهم الديموغرافية حول محاور الدراسة، مما يدل على تقارب آرائهم بشأن واقع التكوين الجامعي وأثره في التوجه نحو إنشاء مشاريع خاصة.

10-دراسة نفيسة خميس وعواطف محسن، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة، مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، 2017.

تهدف هذه الدراسة لمدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية القاولاتية لدى الطلبة، وأيضا استكشاف ما إذا كانت العلوم والمؤهلات التي يوفرها التكوين الجامعي تمكن الطالب من بدء مشروعه الخاص، حيث أجريت الدراسة على مجموعة شملت 113 طالبا مقبلين على التخرج في تخصصات إدارة الأعمال، العلوم التطبيقية، العلوم الزراعية، وفي مستويات متنوعة بجامعة ورقلة، وقد اعتمدوا في جمع المعلومات على الاستبيان وفي معالجتها على البرنامج الغحصائي SPSS v.19.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التكوين الجامعي يسهم في تنشيط النية المقاولاتية، يعني كلما كان إعداد الطالب ومستواه راقيا، كلما زادت ثقته بذاته ومبادراته نحو تأسيس المشروع، الصفات الذاتية للطالب لم تسهم في تفعيل النية المقاولاتية لديه، الأنشطة والأبواب المفتوحة على مؤسسات الدعم لها أثر إيجابي على النية المقاولاتية فهي تسهم في تعريف الطالب بما يمكن أن تقدمه هذه المؤسسات له في سبيل إنشاء مؤسسته الخاصة، الحاضنة المقاولاتية لم تسهم في تنشيط النية المقاولاتية، وهذا يدل على ضعف فعاليتها ونشاطها بالشكل المطلوب.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1-Nurfatahin Nabila Fauzi, Joesri Mohamed Saber, Azlan Salim, Mohd Zool, Fadli Ibrahim, Khairil Anuar Bahri,(2025), The impact of entrpreneurship on university students etrepreneurial intentio, : A study at UITM Cawangan pulau pinang, journal article, ESTEEM Journal of Social Sciences and Humanities, Universiti Teknologi MARA (UITM)- Malaysia, Faculty of hotel & Tourism Management.

هدفت الدراسة إلى فحص أثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة جامعة UITM فرع بينانغ بماليزيا، مع التركيز على ثلاثة متغيرات أساسية مستمدة من نظرية الحدث المقاولاتي لشابيرو، وهي: الجاذبية المدركة(perceived desirability)، الميل إلى التصرف(propensity to act)، والجدوى المدركة (perceived feasibility)، كما سعت على معرفة مدى مساهمة هذه العوامل في تعزيز توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان الالكتروني، حيث تم توزيع استمارة على عينة مكونة من 275 طالبا من الملتحقين ببرامج أو مقررات المقاولاتية بجامعة UITM، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (الإصدار 27)، من خلال الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى اختبار الصدق والثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي أظهر مستوى ثبات مرتفع للأداة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين تعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلبة، كما بينت النتائج أن الطلبة الذين تلقوا تكوينا منظما في المقاولاتية كانوا أكثر ميلا بنسبة 25% للتوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة مقارنة بغيرهم، واظهرت النتائج أن الجدوى المدركة كانت العامل الأكثر تأثيرا في تشكيل النية المقاولاتية، تليها الجاذبية المدركة، في حين كان تأثير الميل إلى التصرف أقل دعما في بعض الفرضيات، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجانب التطبيقي في برامج المقاولاتية داخل الجامعات لدعم ثقة الطلبة وتنمية كفاءتهم المقاولاتية.

2-Malathi,M, and Venugopal,P,(2025), Entrepreneurial intention and engagement in entrepreneurship education, Journal of innovation and Entrepreneurship, VIT Business School, Vellore Institute of Technology.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة، مع التركيز على الدور الوسيط لكل من العقلية المقاولاتية و الكفاءة الذاتية المقاولاتية كما سعت إلى اختبار ما إذا كان تعليم المقاولاتي يؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية، أم أن تأثيره يتم بشكل غير مباشر من خلال تعزيز عقلية الطلبة وثقتهم بقدرتهم على إنشاء مشروع خاص، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الطلبة الجامعيين الذين تلقوا مقررات في المقاولاتية، تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling-SEM) لاختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة

بين المتغيرات، إضافة إلى التحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام معاملات الثبات مثل ألفا كرونباخ ومؤشرات جودة المطابقة للنموذج.

توصلت الدراسة إلى أن تعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي ودال إحصائيا على النية المقاولاتية، كما أظهرت النتائج أن العقلية المقاولاتية والكفاءة الذاتية المقاولاتية تلعبان دورا وسيطا مهما في هذه العلاقة، حيث يسهم التعليم في تعزيز طريقة تفكير طلبة المقاولاتية وزيادة ثقتهم بقدرتهم على إنشاء مشروع، مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى نيتهم المقاولاتية، وأكدت النتائج أن التأثير غير المباشر عبر المتغيرات الوسيطة كان أقوى من التأثير المباشر، مما يبرز أهمية التركيز على تنمية المهارات النفسية والمعرفية إلى جانب المعارف النظرية في برامج المقاولاتية.

3-Bersouli,F, and Makhloof,A,(2024), The University's Role in Fostering Entrepreneurial Culture Among Algerian University Students : An Introductory of Entrpreneurial Education, Journal of North African Economies,Batna 1 University-Algeria.

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الجوهري الذي تلعبه الجامعة في تنمية وترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، وسعت الدراسة على تبيان كيف يمكن للجامعة من خلال تبني مدخل التعليم المقاولاتي، أن تعزز توجه الطلبة نحو الاستقلالية في العمل، والتوظيف الذاتي، وإنشاء مؤسساتهم الخاصة بدلا من الاكتفاء بالبحث عن وظائف تقليدية مستقرة، كما ركزت على إبراز أهمية التعليم المقاولاتي كأداة لإكساب الطلاب المهارات والسمات المقاولاتية اللازمة للنجاح في سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والتعليم المقاولاتي ودور التعليم العالي، وتم تشخيص الواقع الاكاديمي والمهني للطلاب في الجزائر، ومن ثم تحليل الاستراتيجيات والبرامج التعليمية التي يمكن للجامعات تبنيها.

توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المقاولاتية تعد محددا أساسيا لميول الأفراد نحو إنشاء المشاريع، وهي تتأثر بشكل مباشر بالبيئة التعليمية والتدريبية، وأكدت النتائج أن التعليم المقاولاتي ليس مجرد نقل المعلومات، بل هو عملية مستمرة تهدف إلى تغيير العقلية السائدة وتعزيز الثقة بالنفس والابداع لدى الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة تكامل الجهود بين الجامعة والقطاعات الاقتصادية لتوفير بيئة داعمة توازن بين المخاطرة والأمان، وتوفر البنية التحتية والموارد البشرية المؤهلة القادرة على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع إنتاجية ملموسة تسهم في حل مشكلة البطالة.

4- Saeed Nosratabadi et Hamida Mosavi, (2024), How does perceived university support boost students entrepreneurial intentions ? journal of the knowledge economy(springer).

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الدعم الجامعي المدرك في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث ركزت على أبعاد الدعم التي تقدمها الجامعة مثل الدعم التعليمي والدعم المؤسسي وتوفير الموارد والبيئة الجامعية المشجعة على المقاولاتية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما تم استخدام استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من الطلبة الجامعيين، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعدلات الهيكلية(SEM).

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية للدعم الجامعي المدرك على النية المقاولاتية، كما أظهرت أن هذا التأثير يتعزز من خلال رفع الكفاءة الذاتية المقاولاتية وثقة الطلبة بقدرتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، وخلصت الدراسة إلى أن الجامعات التي توفر بيئة تعليمية داعمة ومرافقة فعلية للطلبة تسهم بشكل كبير في تحفيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مما يجعل الدعم الجامعي عاملا حاسما في تنمية الرغبة المقاولاتية.

5-Chorfi Salim, (2021/2022), The mpact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention of the Algerian university students: case study-Tlemcen university: the Higher school of management and graduate school of applied sciences, doctoral dissertation in management (Speciaty: entrepreneurshp), Aboubakr Belkaid University- Tlemcen, Faculty of Economics, Business and management Sciences, MECAS Laboratory.

هدفت الدراسة إلى فهم مدى تأثير تعليم وتكوين المقاولاتية على تنمية النية المقاولاتية لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة، وذلك بالاعتماد على نظرية السلوك المخطط كما سعت إلى اختيار ما إذا كان تعيم المقاولاتية يؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية، أو بشكل غير مباشر من خلال متغيرات وسيطة مثل المعايير الذاتية، التجاه المدرك، الكفاءة الذاتية المدركة، والفرصة المدركة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 340 طالبا جامعيا في السنة النهائية، كما استخدمت نمذجة المعدلات الهيكلية (SEM) عبر طريقة المربعات الصغرى الجزئية (FLS) لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات.

توصلت الدراسة إلى أن تعليم المقاولاتية له أثر مباشر وإيجابي على النية المقاولاتية لدى الطلبة، كما أثبتت النتائج وجود أثر غير مباشر معنوي من خلال متغيري المعايير الذاتية والكفاءة الذاتية المدركة، ما يدل على أن التكوين المقاولاتي لا يؤثر فقط بشكل مباشر، بل يعزز أيضا العوامل النفسية والإدراكية التي تدعم توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

6- Andrea,S et Gubik zotan bartha, (2021), Student perception and the efficacy of universities in shaping the entrepreneurial mindset, journal theory methodology practice, Hangary miskolc university.

هدفت الدراسة إلى تحليل فاعلية الجامعات في تشكيل الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة ودراسة تأثير التعليم المقاولاتي على إدراك الطلبة للنظام البيئي المقاولاتي داخل الجامعة، مع تفسير أسباب ضعف تأثير برامج المقاولاتية على النشاط الريادي الفعلي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت النموذج الخطي العام(GLM) لتحليل بيانات 9667 طالبا في هنغاريا مأخوذة من قاعدة بيانات GUESSS 2018.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن النية المقاولاتية لدى الطلبة تؤثر إحصائيا على إدراكهم للبيئة المقاولاتية في الجامعة والاتجاهات نحو المقاولاتية تساهم بشكل إيجابي في تقييم النظام المقاولاتي الجامعي، كم أن الكفاءة الذاتية المقاولاتية لها تأثير معنوي ولكنه ضعيف نسبيا والمعايير الاجتماعية (الأسرة والمحيط) تؤثر بشكل دائم والجامعة والتخصص الدراسي لهما تأثير على إدراك الطلبة للنظام المقاولاتي، وأكدت الدراسة أن تحسين اتجاهات الطلبة وتحفيز اهتمامهم بالمقاولاتية يمكن أن يزيد من فاعلية برامج تعليم رادة الأعمال داخل الجامعات، رغم أن حجم التأثيرات كان صغيرا لكنها ذات دلالة إحصائية.

7-Abdullahi,M, Ibrahim,A, (2021), Effecy of enreoreneurship eudcation on entrepreneurial intention among university students, journal of technical education and traing, Malaysia: penerbit UTHM.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التعليم المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على كيفية تشكيل الموافق والمعايير الاجتماعية والتحكم السلوكي المدرك للطلبة فيما يتعلق بالمقاولاتية، جاءت هذه الدراسة في إطار نظرية السلوك المخطط التي تفرض أن سلوك الفرد يعتد على الموقف اتجاه السلوك، المعايير الاجتماعية والتحكم السلوكي المدرك، ثم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات عبر استبيانات

مغلقة وزعت على 345 طالبا جامعيا من عدة كليات، بهدف قياس عناصر الرغبة المقاولاتية والاستجابة لبرنامج التعليم المقاولاتي، كما استخدم التحليل الإحصائي باستعمال برنامج SPSS.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي معنوي على رغبة الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج، وأظهرت أن الموقف اتجاه السلوك يلعب دورا أساسيا حيث يعكس الموقف الإيجابي استعداد الطلبة لتطبيق ما تعلموه في مشاريع حقيقية والمعايير الاجتماعية كتأثير العائلة والمحيط مهم جدا في دعم القرار المقاولاتي للطلبة، والتحكم السلوكي المدرك رغم أنه أثر على الرغبة المقاولاتية إلا أن تأثيره كان أقل وضوحا مقارنة بالموقف والمعايير الاجتماعية، كما خلصت الدراسة أن التعليم المقاولاتي لا يساهم فقط في نقل المعرفة النظرية بل تعمل على تشكيل ثقافة مقاولاتية وتعزيز الاستعداد النفسي والسلوكي لدى الطلبة مما يرفع من فرص نجاح مشاريعهم المستقبلية بعد التخرج.

9- Xiao,F,& Bao,J, (2019), The influence of enrepreneurship education on university students entrepreneurial intenton, PIM journal, Hungary : BIM university.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الصين مع التركيز على مكونات التعليم المقاولاتي مثل الدراسة النظرية والتدريب العملي والأنشطة التطبيقية، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باستخدام استبيانات مبنية على نظرية السلوك المخطط واستهدفت العينة طلبة جامعيين من مؤسسات تعليمية مختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي وملحوظ على النية المقاولاتية للطلبة، وأن الأنشطة التطبيقية والتدريب العملي كان له تأثير أقوى من الدراسة النظرية وحدها، كما أن المواقف الإيجابية للطلبة نحو المقاولاتية و المعايير الاجتماعية (الأسرة والمحيط) أسهمت في تعزيز هذا التأثير وأكدت الدراسة أن دمج التكوين النظري مع الأنشطة العملية والتدريب التطبيقي يزيد من فعالية برامج المقاولاتية في الجامعات ويحفز الطلبة على التفكير بإنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج.

10- Farhat Ahmida, (2018), Etrepreneurship education and its impact on the entrepreneurial intention : Astudy of Algerian students université Amar Telidji, journal article, dirasaat journal, university of laghout- Algerai, faculty of economice, business and management sciences.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعليم المقاولاتي على نوايا الطلبة المهنية نحو المقاولاتية، وذلك من خلال اختيار تأثير متغيرات نظرية السلوك المخطط (الاتجاه نحو السلوك المقاولاتي، المعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك) على نية الطلبة في التوجه نحو إنشاء مشروع خاص، كما سعت إلى معرفة مدى صلاحية نظرية السلوك المخطط في التوجه نحو إنشاء مشروع خاص،كما سعت إلى معرفة مدى صلاحية نظرية السلوك المخطط في تفسير النية المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبيان وجه إلى عينة مكونة من 46 طالبا تم اختيارهم عشوائيا من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على: معامل كرونباخ ألفا لاختبار الثبات، اختبار سبيرمان للارتباط وتحليل الانحدار لاختبار الفرضيات وقياس تأثير أبعاد نظرية السلوك المخطط على النية المقاولاتية.

توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلبة، وأثبتت النتائج صحة نظرية السلوك المخطط في تفسير النية المقاولاتية وتبينت أن:

- الاتجاه نحو السلوك المقاولاتي يفسر نسبة معينة من التغير في النية المقاولاتية.
- المعايير الذاتية تؤثر إيجابيا على نية التوجه نحو المقاولاتية.
- التحكم السلوكي المدرك له تأثير إيجابي ومعنوي على النية المقاولاتية.
- أكدت الدراسة أن الجامعة تلعب دورا محوريا في تنمية الدوافع المقاولاتية لدى الطلبة وتعزيز توجههم نحو إنشاء مشاريع خاصة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

في إطار موضوع أثر التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، تناولت العديد من الدراسات هذا الارتباط من زوايا ومتعددة وفي سياقات تعليمية وجامعية مختلفة، سواء من حيث البرامج الأكاديمية أو آليات الدعم والمرافقة المقاولاتية داخل المؤسسات الجامعية، كما اعتمدت هذه الدراسات مناهج متنوعة تراوحت بين الدراسات الوصفية والتحليلية ن بهدف فهم طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي وتنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة.

ومن أجل إبراز نقاط التشابه والاختلاف بين ما تم إنجازه سابقا وما تسعى الدراسة الحالية، سيتم عرض جدول مقارن يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج المعتمد وخصائص العينة وأهم النتائج المتوصل إليها مع الدارسة الحالية.

الجدول رقم(1-2): المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

عنصر المقارنة	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
السياق العام	تركز على بناء قاعدة مفاهمية حول لتكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية كضرورة حتمية تفرضها الظروف الراهنة لمواكبة التطور العالمي.	تناولت الارتباط بين التكوين الجامعي وتحسين الرغبة المقاولاتية من زوايا متعددة وفي سياقات تعليمية وجامعية مختلفة (برامج أكاديمية وآليات الدعم).
موضوع البحث	دراسة أثر التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–.	ركزت الدراسات بشكل أساسي على مجموعة من المواضيع من أبرزها: قياس أثر التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية وتعزيز الاستعداد النفسي لدى الطلبة، التعرف على مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي، إبراز دور التكوين الجامعي في ظل التحول الرقمي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، دور التكوين الجامعي في مجال المقاولاتية وتفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
الأهداف	تزويد الباحث بمرجعية نظرية شاملة حول المفاهيم محل الدراسة، وتوضيح كيف يساهم التكوين الجامعي في إعداد وتحسين رغبة الطلبة المقاولاتية.	هدفت إلى فهم طبيعة العلاقة السببية بين التكوين الجامعي وتنمية الرغبة المقاولاتية، وإبراز دور الموقف والمعايير الاجتماعية في دعم القرار المقاولاتي.
مجتمع الدراسة	تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة المقبلين على التخرج (ليسانس، ماستر، دكتوراه) لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب–عين تموشنت–	استهدفت فئات محددة وهم الطلبة المقبلين على التخرج في تخصصات جامعية متنوعة.
المنهج والأدوات المستخدمة	المنهج الوصفي لعرض مختلف مفاهيم الموضوع وتحليله، أما فيما يخص أدوات الدراسة اعتمدنا على أداة المقابلة والاستبيان.	اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تعددت نذكر منها: المقابلة ، الاستبيان، الملاحظة.

الفجوة البحثية والإضافة العلمية	تركز على تحليل أبعاد دقيقة للتكوين الجامعي (برامج، طرق تدريس، المحيط الجامعي) وأثرها المباشر على "الرغبة المقاولاتية كدافع نفسي قبل التخرج. وأثبتت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية مرتفع بنسبة (80%) للتكوين الجامعي وأبعاده على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، مع تحليل وتفسير دور "البرامج التكوينية " و"طرق التدريس" والمحيط الجامعي كمفسرات أساسية لهذه الرغبة المقاولاتية.	أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود أثر إيجابي للتكوين الجامعي على تنمية كلاً من الرغبة والنية والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، كما سجلت بعض الدراسات نسب متفاوتة (منخفضة ومتوسطة)، رغم ذلك كشفت الدراسات السابقة على وجود فجوة بحثية تمثلت في قلة الدراسات التي تناولت أثر التكوين الجامعي بأبعاده على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

خلاصة الفصل:

في ضوء ما تضمنه هذا الفصل من عرض نظري لمتغيري الدراسة، يمكن التأكيد على أن التكوين الجامعي يمثل آلية أساسية في إعداد الطلبة وتأهيلهم للإندماج في الحياة المهنية، ليس فقط من خلال اكسابهم المعارف الأكاديمية، بل عبر تنمية مهاراتهم وكفاءتهم السلوكية وتعزيز روح المبادرة لديهم، وقد أبرز التحليل أن فعالية التكوين الجامعي ترتبط بتكامل أبعاده المعرفية والمهارية والقيمية، ومدى ارتباطه بالمحيط الاقتصادي، إلى جانب توفر متطلباته الأساسية وتجاوز المعوقات التي قد تحد من أثره، كما تناول الفصل مفهوم المقاولاتية وخصائصها، ثم الرغبة المقاولاتية باعتبارها نية داخلية تسبق السلوك المقاولاتي وتعكس توجه الطالب نحو إنشاء مشروع خاص كخيار مهني مستقبلي، وتم عرض أهم النظريات المفسرة لهذه الرغبة، والتي أكدت دور الاتجاهات، الإدراك، والعوامل الشخصية والبيئية في تشكيل النية المقاولاتية، بما في ذلك أثر التكوين في تعزيز الثقة بالنفس، إدراك الفرص، والاستعداد لتحمل المخاطرة، أما فيما يخص الدراسات السابقة، فقد أظهرت مجملها وجود علاقة إيجابية بين جودة ومحتوى التكوين الجامعي وتعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، خاصة عندما يتضمن التكوين مقررات متخصصة في المقاولاتية، وتطبيقات ميدانية، وآليات مرافقة كالحاضنات الجامعية، غير أن بعض الدراسات أشارت إلى تباين النتائج تبعا لاختلاف السياقات الاقتصادية والثقافية، مما يبرز أهمية إجراء بحوث تطبيقية في البيئة المحلية وعليه يمكن القول أن الإطار النظري الذي تم بناؤه في هذا الفصل يؤكد أن التكوين الجامعي، متى توفرت شروط فعاليته وتكاملت أبعاده، يشكل آلية أساسية في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، كما يمهد هذا العرض النظري للانتقال إلى دراسة ميدانية بهدف اختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرين في الواقع العملي، والتحقق من مدى إسهام التكوين الجامعي في توجيه الطلبة نحو الخيار المقاولاتي كبديل مهني مستقبلي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عين تموشنت

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية التي شكلت الإطار المرجعي للدراسة، يأتي هذا الفصل ليعالج الجانب الميداني منها، حيث سيتم الانتقال من الطرح النظري إلى التطبيق العملي بهدف اختبار موضوع الدراسة في الواقع، وفي هذا السياق، سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة موضوعنا على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-، باعتبارها مجالا ميدانيا للدراسة، وذلك من خلال تسليط الضوء عليها وأهم مهامها في إطار هذه الدراسة، كما سيتم التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة، من حيث تحديد مجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها، بما يسمح باختبار الفرضيات المطروحة بدقة وموضوعية، إضافة إلى ذلك، سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، مع تفسيرها وربطها بالإطار النظري، من أجل استخلاص أهم الاستنتاجات التي تخدم أهداف الدراسة وعليه، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، حيث يتناول المبحث الأول عموميات حول جامعة عين تموشنت، بينما يخصص المبحث الثاني للإجراءات المنهجية للدراسة، في حين يعرض المبحث الثالث تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: عموميات حول جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب–

يعد التكوين الجامعي من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التنمية، لما له من دور في إعداد الكفاءات وتنمية القدرات العملية للطلبة، وتندرج الجامعة الجزائرية ضمن هذا الإطار باعتبارها فضاء لإنتاج المعرفة وتطوير المهارات، ومن بين هذه المؤسسات تبرز جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب– كنموذج يعكس جهود الدولة في تحسين جودة التعليم، كما تولي هذه الجامعة اهتماما خاصا بالتكوين الجامعي لأنه سبب في تأهيل الطلبة للحياة المهنية، وعليه سيتم التطرق في هذا المبحث إلى ماهية الجامعة الجزائرية، ثم التعريف بالجامعة محل الدراسة، وأخيرا إبراز دور التكوين الجامعي فيها.

المطلب الأول: ماهية الجامعة الجزائرية

يعتبر مفهوم الجامعة الجزائرية من المفاهيم الأساسية في دراسة منظومة التعليم العالي، ولا يمكن الإلمام بحقيقة هذه المؤسسة إلا من خلال التعرف على نشأتها ومراحل تطورها التي تعكس التحولات التي شهدها المجتمع الجزائري، مرورا بتحديد مفهومها وما أهم مبادئها وهذا ما سنعرضه في هذا المطلب.

الفرع الأول: نشأة الجامعة الجزائرية

قد يكون من العسير العمل على تعيين الإطار الزمني والمكاني لنشوء الجامعة الجزائرية عبر التاريخ لصعوبة الدراسات في الموضوع، فاعتمادنا على معطيات لتاريخ الجزائر في القرون الوسطى(القرن الحادي عشر ميلادي) سمح لنا بالوصول إلى بجاية الناصرية، عاصمة الدولة الحمادية آنذاك، كانت قطب إشعاع بفضل جامعة سيدي تواتي التي حظيت بتقدير في كل البحر الأبيض المتوسط نظرا لجودة التعليم فيها خاصة علم الرياضيات ورغم هذا فإن الاعتقاد السائد هو أن فرنسا كانت وراء تبلور النواة الأولى للجامعة في الجزائر في العصر الحديث(بوخلوة، عبد الرزاق،2004،ص123)، وتعد المؤسسة الجامعية الجزائرية بمفهومها الغربي من أعرق الجامعات في الديار العربي حيث أسست عام 1877 وظلت وحيدة حتى الاستقلال عام 1962 وكانت تضم أربع كليات:

- ❖ كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- ❖ كلية الحقوق والإدارة.
- ❖ كلية العلوم الفيزيائية.
- ❖ كلية الطب والصيدلة.

مرت الجامعة الجزائرية بعدة مراحل حتى أصبحت على ماهي عليه الآن، نذكر هذه المراحل فيما يلي:

❖ المرحلة الأولى (1962/1970):

اتسمت هذه المرحلة بإنشاء عدد من الجامعات في المدن الكبرى، وذلك في إطار تطوير منظومة التعليم العالي بعد الاستقلال حيث تم تأسيس جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران سنة 1965، تليها جامعة قسنطينة سنة 1967، ثم جامعة هواري بومدين للعوم والتكنولوجيا بالجزائر، كما شهدت هذه الفترة تدعيم القطاع بإنشاء مؤسسات جامعية أخرى من بينها جامعة محمد بوضياف بوهران وجامعة عنابة(إبراهيمي، 2003، ص154)، بهدف توسيع فرص التعليم العالي وتلبية حاجيات التنمية الوطنية، بالنسبة للتخصصات في هذه الجامعات كانت مقسمة إلى أربعة كليات وهي:

- ✓ كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- ✓ كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية.
- ✓ كلية الطب.
- ✓ كلية العلوم الطبيعية.

أما فيما يخص النظام التعليمي خلال هذه الفترة، فقد كان امتدادا لنظام الفرنسي التي ورثته الجزائر بعد الاستقلال، حيت اضطرت في البداية إلى الإبقاء عليه مع السعي تدريجيا إلى تعريبه وتكييفه بما يتلاءم مع الخصوصية الوطنية، وفي هذا السياق، يشير كولين إلى أن الجامعة الجزائرية بقيت إلى غاية سنة 1970 متأثرة بالنموذج الفرنسي خاصة من خلال اعتماد السنة التحضيرية في كلية الآداب والعلوم، على غرار ما كان معمولا به في الجامعات الفرنسية قبل سنة 1966(تركي، 2003، ص152).

❖ المرحلة الثانية (1970/1997):

تميزت هذه المرحلة بإحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب إصلاحات جوهرية مست قطاع التعليم العالي سنة 1971، وتمثلت هذه الإصلاحات في إعادة هيكلة الكليات وتحويلها إلى معاهد مستقلة قائمة على تنظيم الأقسام المتجانسة، إضافة إلى اعتماد نظام السداسيات بدل نظام الشهادة السنوية، بهدف تحسين فعالية التكوين الجامعي ومواكبته لمتطلبات التنمية، كما أحدثت التعديلات الآتية:

- ✓ مرحلة الليسانس: تعرف أيضا بمرحلة التدرج، وتمتد لمدة أربع سنوات ويتم من خلالها اعتماد نظام الوحدات وفق المقاييس السداسية.
- ✓ مرحلة الماجستير: وتسمى كذلك مرحلة ما بعد التدرج الأولى، وتستغرق مدة لا تقل عن سنتين وتنقسم إلى فترتين تخصص الفترة الأولى لدراسة المقاييس النظرية والتعمق في منهجية البحث العلمي، بينما توجه الفترة الثانية لإنجاز بحث علمي يقدم في شكل أطروحة للمناقشة.
- ✓ مرحلة الدكتوراه: تعرف هذه المرحلة بمرحلة ما بعد التدرج الثاني، وتمتد عادة إلى نحو خمس سنوات من البحث العلمي.

كما شهدت البرامج الجامعية خلال هذه الفترة إدراج الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية، إلى جانب فتح عدد من المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن، وذلك استجابة للطلب المتزايد على التعليم العالي، وقد تميزت هذه المرحلة بوضع الخريطة الجامعية سنة 1984 التي هدفت إلى تخطيط التعليم العالي في آفاق سنة 2000، من خلال تحقيق التوازن في توزيع الطلبة على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل الوطني، خاصة التخصصات التقنية، مع الحد من الإقبال على بعض التخصصات كالقانون والطب، كما تم بموجب هذه الخريطة تحويل المعاهد الوطنية إلى معاهد مستقلة، ورغم إنشاء هذه الوزارة إلا أنها لم تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منها بشكل كامل، ويعزى ذلك إلى أن قرار إنشائها كان ذا طابع سياسي أكثر منه اقتصادي أو ثقافي.

❖ المرحلة الثالثة (2003/1988):

انطلقت هذه المرحلة سنة 1988، وتميزت بالتوسع التشريعي والهيكلي، إلى جانب الشروع في تنفيذ إصلاحات جزئية، ومن أبرز الإجراءات التي طبعت هذه المرحلة ما يلي:

- ✓ إصدار القانون التوجيهي للتعليم العالي في سبتمبر 1998.
- ✓ اتخاذ قرار بإعادة تنظيم الجامعة وفق نظام الكليات.
- ✓ إنشاء ستة فروع مشتركة لفائدة الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد.
- ✓ استحداث ستة مراكز جامعية بكل من ورقلة، الأغواط، أم البواقي، سكيكدة، أدرار، وسعيدة.
- ✓ إنشاء جامعة بومرداس، مع ترقية وتحويل المراكز الجامعية بكل من بسكرة، بجاية، ومستغانم إلى جامعات مستقلة.

- ✓ بحلول سنة 1999، أصبح قطاع التعليم العالي يضم سبع عشرة جامعة، وثلاثة عشر مركزا جامعيا، وست مدارس عليا للأساتذة، إلى 141 معهدا وطنيا للتعليم العالي، واثنتي عشرة مدرسة متخصصة، كما شهدت هذه الفترة ظهور جامعات ومراكز جديدة، مما ساهم في دعم هياكل قطاع التعليم العالي وتعزيز طابعه الديمقراطي.

❖ **المرحلة الرابعة (2004....إلى يومنا هذا):**

أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية مختلف العوائق التي تعاني منها الجامعة، كما اقترحت مجموعة من الحلول والإجراءات التي ينبغي اعتمادها لتمكينها من أداء دورها، وقد تم توجيه هذه الإصلاحات وفق توصيات اللجنة ضمن مخطط تنفيذي صادق عليه مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 30 أبريل 2002، وفي هذا الإطار وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير القطاع خلال الفترة (2013/2004)، تهدف إلى إحداث إصلاح شامل وعميق لمنظومة التعليم العالي وقد تم تجسيد هذا الإصلاح من خلال اعتماد نظام التكوين ثلاثي الأطوار(ليسانس، ماستر، دكتوراه) المتوافق مع المعايير الدولية، مع مرافقة ذلك بإعادة تأهيل البرامج التعليمية وإرساء تنظيم بيداغوجي حديث يواكب متطلبات التطور العلمي.

يسعى هذا الإصلاح إلى مواكبة المتطلبات الحديثة من خلال تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها:

- ✓ ضمان تكوين نوعي يستجيب للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي.
- ✓ تحقيق تكامل فعال مع المحيط السوسيو-اقتصادي عبر تطوير مختلف أشكال التفاعل بين الجامعة وعالم الشغل.
- ✓ تعزيز آليات التكيف المستمر مع التحولات التي تشهدها المهن، إضافة إلى دعم الدور الثقافي للجامعة من خلال ترسيخ القيم العالمية، لاسيما تلك المرتبطة بالتسامح واحترام الآخر وذلك في إطار الالتزام بأخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها.
- ✓ يركز الإصلاح على الانفتاح المتزايد على المستجدات العالمية خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، إلى جانب تشجيع التبادل والتعاون الدولي بمختلف أشكاله.
- ✓ تسهيل تنقل الطلبة والأساتذة والباحثين بين مختلف المؤسسات، بما يسهم في تنشيط التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية، والارتقاء بمستوى التعليم والبحث العلمي.

كما تعتمد الهيكلة الجديدة للتعليم العالي على نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، حيث تتوزع مراحل التكوين على النحو التالي:

- **مرحلة ليسانس:** تمتد ستة سداسيات وتهدف إلى توفير تكوين قاعدي متعدد التخصصات.
- **مرحلة الماستر:** تشمل أربع سداسيات، وتتوج بإعداد بحث علمي.
- **مرحلة الدكتوراه:** تصل مدتها إلى ستة سداسيات، وتركز على التكوين والبحث العلمي.

الفرع الثاني: ماهية الجامعة الجزائرية

تعد التنمية الشاملة نتاجا لتكامل جهود كل من القطاع العام والقطاع الخاص والجامعات، غير أن الدور المحوري يبقى من نصيب هذه الأخيرة، باعتبارها الأداة الاكثر تأثيرا في تحقيق التنمية فالجامعة تتحمل مسؤولية أساسية في تطوير مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، إلى جانب تحسين منظومة التعليم بصفة عامة، وتوجيه مختلف الأنشطة بما يخدم اهداف التنمية البشرية الشاملة (رزوق، 203، ص158).

وانطلاقا من هذه الأهمية اعتبر المشرع الجزائري الجامعة أنها: " مؤسسة عمومية ذات طابع إداري"، تطلع بمهمة نشر المعرفة وتعميمها وتطويرها، إضافة إلى تكوين الإطارات الضرورية لتنمية البلاد بشكل مجاني (المرسوم رقم13-522، 2013، ص12).

وعليه تعرف الجامعة الجزائرية بأنها: " مؤسسة علمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنظم في شكل كليات وأقسام أو معاهد، وتتكفل بتقديم التكوين في مرحلتي التدرج وما بعد التدرج، إلى جانب اهتمامها بنشاطات البحث العلمي والتطوير من خلال فرق ومخابر البحث، وذلك تحت وصاية وزارة التعليم العالي".

الفرع الثالث: مبادئ الجامعة الجزائرية

يقوم النظام الجامعي في الجزائر على مبدأي الإنجاز والشرعية، حيث ينطلق من فرضية مفادها أن متطلبات البيئة الجامعية متغيرة وظرفية، ويمكن معالجتها مع مرور الزمن، مقابل التركيز على نموذج جامعي يتماشى مع توجهات المجتمع، ويمكن تلخيص أهم مبادئه فيما يلي (سمسوم، تباني، 2020، ص09):

- **ديمقراطية التعليم الجامعي ومجانيته:** تمكين جميع الطلبة الجزائريين بغض النظر عن مستواهم المادي، من الالتحاق بالجامعة مع استفادتهم من منح دراسية طيلة مسارهم الجامعي.

- **جزأرة الجامعة:** من خلال الاعتماد على كفاءات وطنية في التدريس وتكييف المناهج والهياكل بما يتناسب مع الخصوصية الوطنية.
- **استيعاب الطلبة:** السعي إلى احتضان أكبر عدد ممكن من الطلبة، بهدف الحد من ظاهرة التسرب الجامعي.
- **تعريب التعليم مع الانفتاح:** اعتماد اللغة العربية في التدريس مع الحفاظ على اللغات الأجنبية.

وفي المقابل، أفرزت هذه المبادئ تحديات مالية، أبرزها ارتفاع تكلفة الطالب الجامعي التي تشمل نفقات التكوين والتجهيزات والخدمات الجامعية كالإقامة والنقل والتغذية، ورغم أن الطالب يساهم بمبالغ رمزية فقط إلا أن تزايد أعداد الطلبة سنويا إلى جانب الضغوط الاقتصادية يفرض أعباء متزايدة على ميزانية الجامعة (ساقور،2002، ص103).

المطلب الثاني: تقديم شامل لجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–

تعتبر جامعة عين تموشنت من بين المؤسسات الجامعية التي أنشئت في إطار تطوير قطاع التعليم العالي وتعزيز التكوين الأكاديمي على المستوى المحلي، حيث أسهمت في توفير التعليم للطلبة والمساهمة في إعداد كفاءات قادرة على تلبية متطلبات التنمية، ولهذا سوف تنطرق في هذا المطلب إلى نشأة جامعة عين تموشنت مرورا بتعريفها مع ذكر أهم مهامها.

الفرع الأول: نشأة جامعة عين تموشنت

كانت جامعة بلحاج بوشعيب في بداية نشأتها مركز جامعي الذي أنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 205/08 المؤرخ في 2008/07/09 وانفتحت أبوابه في شهر نوفمبر من سنة 2010/2009 بثلاثة معاهد وهي معهد العلوم والتكنولوجيا، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومعهد الآداب واللغات، وفي عام 2016 تم إعادة تقسيم معهد العلوم والتكنولوجيا إلى معهدين وبالتالي أصبح عدد المعاهد أربع معاهد والمتكونة بدورها من عدة أقسام نذكرها كالتالي:

- **معهد التكنولوجيا:** قسم الهندسة الكهربائية، قسم الهندسة الميكانيكية، قسم الهندسة المدنية وقسم هندسة الماء والمحيط.

- ❖ **معهد العلوم:** قسم الرياضيات والإعلام الآلي، قسم علوم المادة وقسم العلوم الطبيعية والحياة.
- ❖ **معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:** قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير وقسم الحقوق.
- ❖ **معهد الآداب واللغات:** قسم اللغة والأدب العربي، قسم الآداب واللغة الفرنسية، قسم الآداب واللغة الإنجليزية وقسم العلوم الاجتماعية.

وفي سنة 2021 تمت ترقية المركز الجامعي بلحاج بوشعيب إلى جامعة حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-338 الصادر بالجريدة الرسمية تحت رقم 71 "إنشاء جامعة عين تموشنت مشكلة من كليات العلوم والتكنولوجيا والآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والحقوق"، حيث ضمت عدة مصالح ووحدات إدارية المكلفة بالتسيير وتنظيم الجامعة.

الفرع الثاني: تعريف جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–

لكل دراسة حيز جغرافي تقع فيه لكي تتضح ملامحها وبالنسبة لدراستنا الحالية أجريت بجامعة بلحاج بوشعيب التي تعرف بأنها:" مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تقع بمدينة عين تموشنت بالغرب الجزائري طريق سيدي بلعباس، وتحمل اسم المجاهد بلحاج بوشعيب، تسعى الجامعة من خلال كلياتها إلى تقديم التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي عالي الجودة يتماشى مع متطلبات السوق الوطنية والخارجية".

الفرع الثالث: مهام وأهداف مصالح جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–

سنقوم بعرض مختلف الإمكانيات والأقسام التي تضمها جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب- وكذلك نقوم بتعريف المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين باعتبارها مكان الدراسة الميدانية، تطبيقا للمادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت 2003 والذي يهدف إلى تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

يتم تقسيم الجامعة إلى صنفين وهما أولا "مديرية الجامعة" ثانيا "الكلية".

1/– مديرية الجامعة:

توضع تحت مسؤولية المدير الذي يعين بموجب مرسوم من بين الأساتذة ذوي رتبة –أستاذ– ومن مهامه نذكر كالتالي:

- ✓ يمثل الجامعة أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة المدنية.
- ✓ يمارس السلطة السليمة على جميع المستخدمين.
- ✓ يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتمدرس.

وتضم مديرية الجامعة 03 أقسام وهي نيابات المديرية، الأمانة العامة، المكتبة المركزية.

أ/– **نيابات المديرية:** تتشكل من 04 نيابات مديرية وهي:

❖ **نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات:**

توضع تحت تصرف مدير مساعد وتقسم للمصالح الآتية:

- ✓ مصلحة التعليم والتدريب والتقييم.
- ✓ مصلحة التكوين المتواصل.
- ✓ مصلحة الشهادات والمعادلات.

❖ **نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي:**

يتكفل بها المدير المساعد وتشتمل ثلاثة مصالح:

- ✓ مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص.
- ✓ مصلحة التأهيل الجامعي.
- ✓ مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

❖ **نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية:**

وتشمل مصلحتين:

- ✓ مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة.
- ✓ مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

❖ **نيابة مديرية الجامعة للتنمية والإشراف والتوجيه:**

وتتكون من ثلاثة مصالح وهي:

- ✓ مصلحة الإحصاء والإشراف.
- ✓ مصلحة التوجيه والإعلام.
- ✓ مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة.

ب/– الأمانة العامة:

يعين الأمين العام للجامعة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي بناءا على اقتراح من المدير ويكلف بالسهر على سير الهياكل الموضوعة تحت سلطته وتسييرها الإداري والمالي وكذا المصالح التقنية المشتركة ويتلقى منهم الصفة تفويضا بالإمضاء، تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام ومكتب الأمن الداخلي المديريات الفرعية الآتية:

❖ **المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:**

التي تتكفل ب:

- ✓ تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا الذين يتولى مدير الجامعة تعيينهم.
- ✓ إعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتجديد معلومات المستخدمين الإدارية والتقنيين وأعوان مصالح الجامعة.
- ✓ ضمان تسيير تعداد مستخدمي الجامعة مع ضمان توزيع منسجم بين الكليات والمعاهد والملحقات.
- ✓ تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة.

وتشتمل المصالح الآتية:

- مصلحة مستخدمي الأساتذة.
- مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح.
- مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.

❖ **المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة:**

وتشتمل المصالح الآتية:

- مصلحة الميزانية والمحاسبة.
- مصلحة تمويل أنشطة البحث.
- مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.

❖ **المديرية الفرعية للوسائل والصيانة:**

وتشتمل المصالح التالية:

- مصلحة الوسائل والجرد.
- مصلحة النظافة والصيانة.
- مصلحة الأرشيف.

❖ **المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية:**

وتشتمل المصلحتين الآتيتين:

- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية.
- مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية.

ت/– المكتبة المركزية للجامعة: وتضم المصالح التالية:

- مصلحة الاقتناء.
- مصلحة المعالجة.
- مصلحة البحث البيليوغرافي.
- مصلحة التوجيه.

2/– الكلية:

الكلية وحدة وتعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة وتتضمن في الخصوص التعليم في التدرج وما بعد التدرج، نشاطات البحث العلمي ونشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف، تتشكل الكلية من أقسام تضمن تنسيق النشاطات بينها وتحتوي على مكتبة منظمة في شكل مصالح وتوضع تحت مسؤولية عميد الكلية الذي يساعده بدوره كل من:

- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.
- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

تضم جامعة عين تموشنت أربعة كليات نذكرهم فيما يلي:

أ/– كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية:

هي إحدى الكليات الأربع التي تضمها جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، تأسست معهدا منذ 2009، وفي إطار الهيكلة الجديدة أصبحت كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية التي تحول فيها المركز الجامعي لعين تموشنت إلى جامعة منذ 2020 صارت الكلية تهتم باللغة والأدب العربي والعلوم الاجتماعية وباللغات، ولذا فهي تضم أربعة أقسام:

- ✓ قسم اللغة والأدب العربي.
- ✓ قسم العلوم الاجتماعية.
- ✓ قسم الآداب واللغة الفرنسية.
- ✓ قسم الآداب واللغة الإنجليزية.

ومن الجانب البيداغوجي تضم الكلية ثلاثة ميادين: ميدان اللغة والأدب العربي، ميدان الآداب واللغات الأجنبية، وميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبفضل ما تضمه الكلية من أساتذة من ذوي الرتب العليا، تضمن لمنتسبيها من الطلبة تكوينا نوعيا يؤهلهم للحياة العملية أو يرشحهم لميدان البحث العلمي.

ب/– كلية الحقوق:

هي وحدة تعليم وبحث علمي في الجامعة وميدان العلم والمعرفة، استقلت كلية الحقوق سنة 2020 بموجب المرسوم التنفيذي الذي قام بترقية المركز إلى جامعة بعد أن كانت تابعة لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير منذ سنة 2012، حيث منح المركز الجامعي -بلحاج بوشعيب- عين تموشنت أبوابه سنة 2009، حيث تقسم إلى الأقسام التالية:

- قانون عام.
- قانون خاص.

ت/- كلية العلوم والتكنولوجيا:

هي كلية تركز على دمج المعارف النظرية العلمية مع التطبيقات التقنية والهندسية، تهدف إلى تأهيل الطلبة لسوق العمل في مجالات الصناعة، البحث العلمي، والابتكار التكنولوجي من خلال برامج الليسانس والماستر، وتضم الأقسام التالية:

- ✓ قسم الهندسة الكهربائية.
- ✓ قسم الصناعات الغذائية.
- ✓ قسم البيولوجيا.
- ✓ قسم علوم المادة.
- ✓ قسم الرياضيات والإعلام الآلي.
- ✓ قسم الري.
- ✓ قسم الهندسة المدنية والأشغال العمومية.
- ✓ قسم الهندسة الميكانيكية.
- ✓ قسم الكترونيك والاتصالات السلكية واللاسلكية.

ث/- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير واحدة من أهم الصروح العلمية بجامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب-، حيث توفر تكوينا أكاديميا في إطار نظام، تهدف الكلية إلى إعداد كفاءات قادرة على تسيير المؤسسات الاقتصادية وتحليل الأسواق، وتضم الكلية الأقسام التالية:

- ✓ قسم علوم التسيير.

- ✓ قسم العلوم الاقتصادية.
- ✓ قسم العلوم المالية والمحاسبية.

المطلب الثالث: أثر التكوين الجامعي في جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–

بناءا على ما سبق، يهدف هذا المطلب إلى تسليط الضوء الملموس الذي يتركه التكوين الجامعي على المسار المهني والعلمي للطلبة، ومدى استجابة البرامج البيداغوجية في هذه الجامعة لمتطلبات العصر الرقمي واحتياجات السوق المحلية والدولية.

الفرع الأول: طريقة التدريس والطالب الجامعي في جامعة –بلحاج بوشعيب–

سنتطرق في هذا الفرع إلى التفاعل بين طريقة التدريس والطالب الجامعي في جامعة –بلحاج بوشعيب–:

أ/– طريقة التدريس في جامعة بلحاج بوشعيب:

طريقة التدريس في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت ليست واحدة فقط، بل تعتمد على نظام متنوع يجمع بين التقليدي والحديث، حيث يرتكز التعليم أساسا على المحاضرات النظرية المدعمة بالأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، إلى جانب اعتماد أساليب تفاعلية تشجع مشاركة الطلبة من خلال المناقشات والعروض، كما شهدت الجامعة توجها نحو استخدام التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية، إضافة إلى تبني التعليم المدمج الذي يجمع بين الحضور الفعلي والتعلم الإلكتروني، وتدعم هذه المقاربات كذلك التعلم التطبيقي من خلال المشاريع ودراسات الحالة والتربصات، بهدف تعزيز الجانب العلمي وربط المعارف النظرية بالواقع المهني.

ب/– الطالب الجامعي في جامعة –بلحاج بوشعيب–:

الطالب الجامعي في جامعة بلحاج بوشعيب يمثل جزءا فاعلا في العملية التعليمية، حيث تستقبل الجامعة سنويا أعدادا كبيرة من الطلبة، إذ تجاوز عددهم 12 ألف طالب ما يشير إلى حجم الدور الذي تلعبه الجامعة في تكوين الكفاءات كما أن إدماج الرقمنة في التعليم ساهم تحسين التحصيل العلمي للطلبة وتسهيل وصولهم إلى المعرفة، مما يعزز من فاعلية التكوين الجامعي.

الفرع الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي والبرامج التكوينية في جامعة –بلحاج بوشعيب–:

وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

أ/- الهيكل الإداري والتنظيمي لجامعة -بلحاج بوشعيب-:

يبين الهيكل الإداري والتنظيمي في جامعة -بلحاج بوشعيب- مدى تنظيم العملية التعليمية، حيث تتكون الجامعة من عدة كليات تشمل تخصصات مختلفة وهو ما يسمح بتوفير تكوين جامعي شامل ومتنوع للطلبة، وتلعب الإدارة الجامعية دورا مهما في الارتقاء بالأداء، خاصة مع التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية التي أثبتت كفاءتها في تبسيط المعاملات الإدارية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلاب والأساتذة، حيث أظهرت وجود ارتباط إيجابي بين الإدارة الرقمية والتحسين إنجازات الجامعة.

ب/- البرامج التكوينية لجامعة -بلحاج بوشعيب-:

تتميز البرامج التكوينية بكثرة التخصصات وتنوع المسارات بما في ذلك مسارات مهندس في عدة مجالات، وهو ما يعكس سعي الجامعة لمواكبة متطلبات سوق العمل، ما تسعى الجامعة لتحسين وتحديث خططها باستمرار مع محاولة تحقيق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، عبر إدماج الانشطة العملية والتدريب الميداني.

الفرع الثالث: المحيط الجامعي في جامعة -بلحاج بوشعيب-

يشكل المحيط الجامعي في جامعة -بلحاج بوشعيب- عاملا أساسيا في دعم التكوين الجامعي، حيث تهدف الجامعة إلى تطوير بنيتها التحتية من خلال إنجاز مقاعد بيداغوجية جديدة، وتوفير مخابر بحث علمي إذ تضم عدة مخابر بحثية تعمل على دعم النشاط العلمي والابتكار، كما تلعب الهياكل المساندة والداعمة دورا متزايدا في تقوية وتعزيز التكوين، على رأسها:

- **مركز تطوير المقاولاتية:**

هو فضاء جامعي يدعم الطلبة في إنشاء مشاريعهم وتنمية روح المقاولاتية، يقدم تكوينا وبرامج تحسيسية لاكتساب مهارات تسيير المؤسسات وفهم مراحل إنشائها، كما يوفر المرافقة والتوجيه نحو التمويل بالتعاون مع مختلف الهيئات، ويساعد على تنمية الإبداع واتخاذ القرار لدى الطلبة ويهدف في الأخير تحويل أفكارهم إلى مشاريع تساهم في التنمية المحلية ومن بين أهداف التكوين التي تقوم به ما يلي:

- اكتساب فهم متعمق للسيرورة المقاولاتية.
- تطوير مهارات إدارة الأعمال.
- غرس الإبداع والابتكار.

❖ **حاضنة الأعمال:**

هي هيكل دعم جامعي يهدف إلى مرافقة الطلبة وأصحاب المشاريع المبتكرة لتحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية، كما توفر حاضنة أعمال جامعة –بلحاج بوشعيب– شاملة لتعزيز الابتكار والبحث العلمي والمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال بناء اقتصاد المعرفة، ومن أبرز خدماتها ما يلي:

- احتضان المشاريع.
- التكوين والمرافقة.
- الدعم التقني واللوجستي.
- دعم مشاريع القرار 1275.

ومنه بتبين أن التكوين الجامعي في جامعة –بلحاج بوشعيب– بعين تموشنت يقوم على تفاعل متكامل بين العنصر البشري والتنظيم الإداري والمحيط الجامعي الداعم بما في ذلك الهياكل الداعمة لإنشاء المشاريع، وهو ما يساهم في رفع جودة التكوين الجامعي وإعداد خريجين مؤهلين للاندماج في سوق العمل.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

سنتناول في هذا المبحث شرحا مفصلا للمنهجية المعتمدة في إنجاز الدراسة الميدانية، حيث يتم التطرق إلى أدوات جمع البيانات المستخدمة، وشرح كيفية تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المستهدفة، كما يشمل وصف بيانات الاستبيان، مع بيان درجة ثباته ومصداقيته.

المطلب الأول: أدوات جمع البيانات

قصد إثراء هذه الدراسة، تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين هما: الاستبيان والمقابلة، وذلك بهدف تنويع مصادر، جمع البيانات وتحقيق مستوى أعلى من الشمول والدقة.

الفرع الأول: المقابلة

تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع المعلومات من طرف مجموعة من أساتذة المقاولاتية بجامعة عين تموشنت، وذلك بهدف التفاعل المباشر معهم والحصول على معطيات أكثر عمقا وتفصيلا حول موضوع الدراسة، وقد تم إعداد مجموعة من الأسئلة بشكل يضمن تغطية مختلف الجوانب المرتبطة بالإشكالية المطروحة، مع الحرص على وضوحها وملاءمتها لمستوى فهم المشاركين، وبعد ذلك، تم تحليل محتوى هذه المقابلات لاستخلاص النتائج ذات صلة بالدراسة.

الفرع الثاني: الاستبيان

في إطار هذه الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيان الالكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، حيث تم توزيعه على طلبة المقبلين على التخرج (ليسانس_ ماستر_ دكتوراه) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت، ويعد الاستبيان الإلكتروني من أكثر الأدوات البحث استخداما في الدراسات الميدانية، خاصة تلك التي تهدف إلى قياس آراء واتجاهات شريحة واسعة من الافراد، نظرا لما يوفره من سهولة في التوزيع، وموضوعية في تحليل البيانات، إضافة إلى قدرته على تغطية عدد كبير من المشاركين في فترة قصيرة.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة

يمثل مجتمع الدراسة الإطار العام الذي تستمد منه الافراد أو الوحدات المرتبطة بموضوع البحث، في حين تعبر العينة عن الجزء المختار من هذا المجتمع لإجراء الدراسة عليه بشكل فعلي، وهو ما سوف يتم توضيحه في هذا المطلب.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عين تموشنت، والبالغ عددهم 600 طالب، حيث يشمل مختلف التخصصات والمستويات الدراسية ذات صلة، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرا لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، وامتلاك أفراده لمعارف اكاديمية تساعد على تقديم بيانات دقيقة وذات صلة بالإشكالية المطروحة، مما يجعله قاعدة مناسبة لاستخلاص نتائج يمكن الاعتماد عليها.

الفرع الثاني: العينة المستهدفة

تم اختيار طلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت، بلغ عدد أفراد العينة 312 طالبا، وتم توزيع الاستبيان عليهم بصيغة الكترونية، بحيث استرجعت 288 استمارة استبيان صالحة للتحليل، وللوصول إلى النتائج المرجوة، اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار السابع والعشرون، وذلك لمعالجة البيانات وتحليلها بما يخدم أهداف الدراسة.

المطلب الثالث: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

يعد التأكد من ثبات وصدق الاستبيان من الخطوات المنهجية الضرورية لضمان جودة النتائج ومصداقيتها في البحث العلمي، وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

الفرع الأول: دراسة بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (انظر الملحق01) تكوّن من المعلومات الشخصية و32 سؤال مغلق شمل محورين أساسين للإلمام بموضوع الدراسة والإجابة على الفرضيات المطروحة وكان محوري البحث على النحو التالي:

- المحور الأول: التكوين الجامعي
- المحور الثاني: الرغبة المقاولاتية

وقد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يترجم وجود خمس إمكانيات للإجابة على الأسئلة المطروحة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وعلى المجيب عن الأسئلة وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار "غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) درجات، موافق (4) درجات، موافق بشدة (5) درجات.

❖ **صدق الاستبيان:**

أولا: الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (انظر الملحق02)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم وتوجهاتهم فيما يخص شكل، محتوى ومدى تناسق عبارات الاستبيان وترابط محاوره والتي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتماشى وما تم الإشارة إليه بضرورة تعديله وهذا بعد مناقشة الأستاذ المشرف والأخذ برأيه وموافقته، بالإضافة إلى عرضه على عينة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت من أجل التأكد من محتوى الاستبيان ووضوح عباراته.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 0.05 %.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول " التكوين الجامعي"

الجدول رقم (2-1): معدل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية Sig
01	**0.509	0.001
02	**0.356	0.001
03	**0.612	0.001
04	**0.616	0.001
05	**0.685	0.001
06	**0.594	0.001
07	**0.534	0.001
08	**0.653	0.001
09	**0.584	0.001
10	**0.560	0.001
11	**0.531	0.001
12	**0.627	0.001
13	**0.682	0.001
14	**0.677	0.001
15	**0.575	0.001
16	**0.619	0.001
17	**0.647	0.001

18	**0.608	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS. **: دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط العبارات لمحور التكوين الجامعي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 وأن قيم الاحتمال كلها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لمحور التكوين الجامعي مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "الرغبة المقاولاتية"

الجدول رقم (2-2): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني

العبارة	معامل Spearmn	القيمة الاحتمالية Sig
19	**0.671	0.001
20	**0.641	0.001
21	**0.667	0.001
22	**0.682	0.001
23	**0.722	0.001
24	**0.732	0.001
25	**0.635	0.001
26	**0.596	0.001
27	**0.681	0.001
28	**0.666	0.001
29	**0.688	0.001
30	**0.577	0.001
31	**0.586	0.001
32	**0.589	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS. **: دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط العبارات لمحور الرغبة المقاولاتية دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 وأن القيم الاحتمالية كلها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا مؤشرا على صدق الاستبيان الداخلي لمحور الرغبة المقاولاتية مما يعكس درجة الصدق لما وُضع لقياسه.

❖ **ثبات الاستبيان:**

من خلال تطبيق برنامج SPSS تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2-3): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha de cronbach
المحور الأول: التكوين الجامعي	18	0.90
المحور الثاني: الرغبة المقاولاتية	14	0.91
جمع المحاور الاستبيان	32	0.94

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

بين الجدول أعلاه أن معامل الثبات Alpha de Cronbach لجميع عبارات الاستبيان يساوي 94% وهي نسبة أكبر من 60%، وبالتالي فإن قيمة المعامل تقترب من الواحد إذن يوجد ثبات في قيمة المعامل، كما يمكن حساب معامل الصدق المدروس عن طريق جذر معامل الثبات والذي يساوي 96% أي يقترب من الواحد، مما يؤكد أن أداة الاستبيان تتمتع بدرجة ثبات عالية ومناسبة وتقيس ما وضعت لقياسه وبالتالي فإنها تفي بأغراض الدراسة.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل يتمثل في التكوين الجامعي ومتغير تابع يتمثل في الرغبة المقاولاتية، ويمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(Y) = f(X)$$

حيث أن:

- **الرغبة المقاولاتية (Y): متغير تابع**
- **التكوين الجامعي (X): متغير مستقل**

المبحث الثالث: تحليل وعرض نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة والخروج في الأخير بمجموعة من التوصيات والاقتراحات تستفيد منها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب-.

المطلب الأول: دراسة وتحليل الاستبيان

الفرع الأول: دراسة وتحليل المعلومات الشخصية

سنوضحها فيما يلي:

❖ **الجنس:**

الجدول رقم (2-4): الجنس لعينة الدراسة

المعلومات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	94	32.6
	أنثى	194	67.4
المجموع		288	100

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجاتSPSS .

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 32.6% في حين أن نسبة الإناث تمثل 67.4%، وبالتالي فإن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور وذلك نظرا لتداخل عوامل اجتماعية وثقافية وأكاديمية، حيث تميل الإناث إلى اختيار هذه التخصصات لما توفره من استقرار مهني وطبيعة عمل إدارية، في حين يتجه الذكور أكثر نحو التخصصات التقنية أو سوق العمل مما يؤدي إلى هذا التفاوت العددي.

❖ **السن:**

الجدول رقم (2-5): السن لعينة الدراسة

المعلومات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية%
السن	من 21 إلى 30 سنة	259	89.9
	من 31 إلى 40 سنة	23	8
	أكثر من 40 سنة	06	2.1
المجموع		288	100

المصدر من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

بالنسبة للسن يتضح من خلال نتائج الجدول أن الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة تستحوذ على أعلى نسبة والمقدرة ب 89.9%، وهو ما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة الشباب الأمر الذي يعكس الطابع الطلابي للمجتمع محل الدراسة، خاصة وأنه مرتبط بطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت أي أن هذه الفئة تمثل الشريحة الأساسية المعنية بالدراسة، أما الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة فقد بلغت نسبتها 8%، وهي نسبة محدودة نسبيا وتشير إلى وجود بعض الأفراد الأكبر سنا، ربما في إطار استكمال الدراسة أو الانخراط في التكوين المتأخر، مما يضفي نوعا من التنوع داخل العينة، في حين أن فئة أكثر من 40 سنة سجلت نسبة ضعيفة جدا مقدرة ب 2.1%، يفسر ذلك بضعف إقبال هذه الشريحة العمرية على الدراسة الجامعية مقارنة بالشباب.

❖ **المستوى التعليمي:**

الجدول رقم (2-6): المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المعلومات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية%
المستوى التعليمي	سنة ثالثة ليسانس	97	33.7
	سنة ثانية ماستر	182	63.2
	طالب (ة) دكتوراه	9	3.1
المجموع		288	100

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات. SPPS

بخصوص المستوى التعليمي يبين الجدول أن طلبة السنة الثانية ماستر يستحوذون على أعلى نسبة والمقدرة ب 63.2%، وهو ما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى مستوى تعليمي متقدم نسبيا الأمر الذي يعكس

نضجا أكاديميا ومعرفيا لدى الطلبة، تليها فئة السنة الثالثة ليسانس حيث بلغت نسبتهم 33.7%، وهي نسبة معتبرة أيضا وتشير إلى حضور فئة في مرحلة التدرج النهائي ما يساهم في إثراء العينة بآراء طلبة لا يزالون في طور استكمال تكوينهم الجامعي الأساسي، في حين بلغت نسبة فئة طلبة الدكتوراه 3.1%، يفسر هذا بقلة عدد طلبة مقارنة بباقي المستويات، إضافة إلى خصوصية مسارهم الأكاديمي.

❖ **التخصص:**

الجدول رقم (2-7): التخصص لعينة الدراسة

المعلومات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية%
التخصص	إدارة أعمال	83	28.8
	إدارة موارد بشرية	20	6.9
	تسيير عمومي	23	8
	اقتصاد مالي ونقدي	30	10.4
	اقتصاد كمي	24	8.3
	محاسبة وجباية	18	6.3
	مالية ومحاسبة	7	2.4
	مالية المؤسسة	34	11.8
	محاسبة وجباية معمقة	12	4.2
	اقتصاد وتسيير المؤسسات	37	12.8
المجموع		288	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

بالنسبة للتخصص يتضح من خلال الجدول وجود تنوع في تخصصات أفراد العينة، حيث سجل تخصص إدارة أعمال أعلى نسبة تمثلت ب 28.8%، يليه تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات بنسبة 12.8%، ثم تخصص مالية المؤسسة بنسبة 11.8%، وهذا يدل على تركز العينة في التخصصات الإدارية والمالية داخل الكلية، في المقابل توزعت باقي النسب على تخصصات أخرى بنسب متقاربة نسبيا، مثل الاقتصاد المالي والنقدي ب 10.4%، الاقتصاد الكمي 8.3%، وتسيير عمومي 8%، بينما سجلت نسب أقل في تخصصات مثل إدارة الموارد البشرية 6.9%، محاسبة وجباية 6.3%، محاسبة وجباية معمقة 4.2%، وأخيرا مالية ومحاسبة 2.4% وهي الأدنى تمثيلا.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة:

تظهر الجداول أدناه التوزيع التكراري، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إضافة إلى درجة الاستجابة لكل محور على حدى، وذلك بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وقد تم تحديد مجالات تفسير المتوسطات الحسابية انطلاقا من حساب المدى، الذي يمثل الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في سلم القياس، حيث تراوحت القيم بين (1) و(5) وعليه فإن المدى يساوي (5-1=4)، وبغرض تحديد فئات التفسير، تم تقسيم هذا المدى على عدد درجات المقياس (5)، فكانت النتيجة (0.8)، والتي تضاف تدريجيا إلى أدنى قيمة في السلم لتحديد مجالات الاستجابة كما يلي:

- ✓ من [1- 1.80]: درجة الاستجابة منخفضة جدا.
- ✓ من [1.80- 2.60]: درجة الاستجابة منخفضة.
- ✓ من [2.60- 3.40]: درجة الاستجابة متوسطة.
- ✓ من [3.40- 4.20]: درجة الاستجابة مرتفعة.
- ✓ من [4.20- 5]: درجة الاستجابة مرتفعة جدا.

أولا: المحور الأول "التكوين الجامعي"

الجدول رقم (2-8): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التكوين الجامعي:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
البعد الأول: البرامج التكوينية				
01	3.39	1.020	5	متوسطة
02	3.29	1.174	6	متوسطة
03	3.64	1.023	4	مرتفعة
04	3.75	0.914	1	مرتفعة
05	3.70	0.934	3	مرتفعة
06	3.70	0.915	2	مرتفعة
مجموع عبارات بعد البرامج التكوينية	3.58	0.663		مرتفعة
البعد الثاني: طريقة التدريس				

07	3.85	0.923	2	مرتفعة
08	3.64	1.016	6	مرتفعة
09	3.76	0.911	3	مرتفعة
10	3.94	0.857	1	مرتفعة
11	3.75	0.967	5	مرتفعة
12	3.76	0.961	4	مرتفعة
مجموع عبارات بعد طريقة التدريس	3.78	0.650		مرتفعة
البعد الثالث: المحيط الجامعي				
13	3.88	0.922	3	مرتفعة
14	3.74	0.943	5	مرتفعة
15	3.95	0.856	1	مرتفعة
16	3.88	0.908	2	مرتفعة
17	3.60	1.031	6	مرتفعة
18	3.80	0.904	4	مرتفعة
مجموع عبارات بعد المحيط الجامعي	3.82	0.695		مرتفعة
مجموع عبارات المحور الأول	3.73	0.582		مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات. SPSS

أظهرت نتائج الجدول أعلاه المتعلق بالمحور الأول "التكوين الجامعي"، والذي يتفرع إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: البرامج التكوينية، طريقة التدريس، المحيط الجامعي، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (3.73)، بانحراف معياري قدره (0.582)، دليل على درجة تقيم إيجابية من طرف أفراد العينة بالكلية.

- **بخصوص بعد البرامج التكوينية:** يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الكلي بلغ (3.58)، وهو ما يقع ضمن المجال الاستجابة المرتفعة مما يعكس تقييما إيجابيا من طرف أفراد العينة لبعد البرامج التكوينية في الكلية، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.663) وهو قيمة منخفضة نسبيا، ما يدل على وجود تقارب وانسجام في آراء أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير بينهم في تقييم البرامج التكوينية،

وعليه يمكن القول أن درجة الاستجابة الكلية جاءت مرتفعة ومتجانسة، وهو ما يعكس رضا عام لدى الطلبة حول البرامج التكوينية، ويشير إلى فاعلية هذا البعد في تلبية احتياجاتهم، مع وجود قدر من الاتفاق بين مختلف أفراد العينة.

- **بالنسبة لبعد طريقة التدريس:** فنلاحظ من خلال الجدول في الأعلى أن نسبة المتوسط الحسابي الكلي بلغت (3.78)، وهو ما يندرج ضمن مجال الاستجابة المرتفعة مما يعكس تقييما إيجابيا لطريقة من طرف أفراد العينة لطريقة التدريس المعتمدة داخل الكلية، كما نلاحظ ان نسبة الانحراف المعياري الكلية بلغت (0.850)، وهو ما يشير إلى وجود قدر مقبول من التباين في آراء أفراد العينة، إلا أنه لا يزال ضمن الحدود التي تعكس نوعا من التقارب والاتفاق النسبي بينهم، وعليه يمكن القول أن درجة الاستجابة الكلية لهذا البعد مرتفعة، مما يدل على رضا الطلبة عن طريقة التدريس داخل الكلية.
- **أما بعد المحيط الجامعي:** بالتركيز على نتائج الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي بلغ (3.82)، وهو ما يندرج ضمن جال الاستجابة المرتفعة مما يعكس تقييما إيجابيا من طرف أفراد العينة لبعد المحيط الجامعي، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.696)، وهو ما يدل على وجود تقارب نسبي في آراء أفراد العينة مع درجة نشتت منخفضة، أما درجة الاستجابة الكلية جاءت مرتفعة وهذا يشير إلى رضا عام لدى الطلبة عن المحيط الجامعي، واستقرار نسبي في آرائهم حول مختلف مكوناته.

وبناءا على هذا، فإن النتائج الكلية للمحور الأول تشير إلى مستوى مرتفع من الرضا لدى أفراد العينة حول مختلف أبعاد التكوين الجامعي، مما يدل على توازن نسبي بين جودة البرامج التكوينية وفعالية طريقة التدريس وملائمة المحيط الجامعي.

ثانيا: المحور الثاني " الرغبة المقاولاتية"

الجدول رقم (2-9): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الرغبة المقاولاتية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
19	3.80	0.899	14	مرتفعة
20	3.96	0.881	7	مرتفعة
21	3.86	0.900	11	مرتفعة
22	3.87	1.002	10	مرتفعة

مرتفعة	8	1.034	3.91	23
مرتفعة	5	0.921	4.15	24
مرتفعة	12	0.968	3.86	25
مرتفعة جدا	2	0.873	4.25	26
مرتفعة	13	0.947	3.83	27
مرتفعة	9	0.921	3.90	28
مرتفعة	6	0.855	3.97	29
مرتفعة جدا	3	0.916	4.20	30
مرتفعة	4	0.843	4.15	31
مرتفعة جدا	1	0.872	4.32	32
مرتفعة		0.624	4.00	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات SPSS .

أظهرت نتائج الجدول في الأعلى المتعلق بمحور الرغبة المقاولاتية أن نسبة المتوسط الحسابي الكلي بلغ (4)، بانحراف معياري قدره (0.624)، مع درجة استجابة مرتفعة، ويعكس هذا المتوسط المرتفع وجود توجه إيجابي قوي لدى أفراد العينة نحو المقاولاتية، حيث يدل على أن الطلبة يمتلكون رغبة واضحة في إنشاء مشاريعهم الخاصة أو التوجه نحو العمل المقاولاتي بعد التخرج، كما يشير الانحراف المعياري إلى وجود تجانس نسبي في إجابات أفراد العينة، مما يعني أن الآراء لم تكن مشتتة بشكل كبير، بل كانت متقاربة إلى حد ما حول هذا المحور ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من الرغبة المقاولاتية بكون البيئة الجامعية بما فيها من التكوين والدعم البيداغوجي، تساهم في تعزيز الوعي المقاولاتي لدى الطلبة بالكلية.

وعليه، فإن النتائج تؤكد أن مستوى الرغبة المقاولاتية لدى طلبة الكلية مرتفع، مما يدل على وجود قابلية واستعداد لدى الطلبة للانخراط في المجال المقاولاتي مستقبلا.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الإحصائية

نظرا لأن حجم العينة يبلغ 288 مفردة n=288، وهي أكبر من 30 فإنه يمكن اعتبار أن توزيع البيانات يخضع للتوزيع الطبيعي وبناءا على ذلك، يمكن استخدام الاختبارات الإحصائية التي تفترض التوزيع الطبيعي للبيانات كالتالي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية اختبار

تتمثل الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي وأثره على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة بلحاج بوشعيب_ "عين تموشنت"، وقد صيغت الفرضيتان الصفرية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية العدمية(H0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي وأثره على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة بلحاج بوشعيب- "عين تموشنت"، وذلك عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية البديلة(H1)**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي وأثره على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة بلحاج بوشعيب- "عين تموشنت"، وذلك عند مستوى معنوية 5%.

من أجل التحقق من صحة الفرضية، تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل (التكوين الجامعي) على المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية) مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05).

الجدول رقم (2-10): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية

قيمة الارتباط R	معامل التحديد R^2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
0.751	0.563	بين المجموعات	62.919	62.919	1	369.192	0.001
		داخل المجموعات	48.741	0.170	286		
		المجموع	111.661		287		

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت حوالي **0.751** وهي قيمة موجبة تعكس وجود علاقة طردية بين التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية، وهو ما يدل على أنه كلما تحسن مستوى التكوين الجامعي لدى الطلبة، ارتفعت لديهم الرغبة في التوجه نحو المقاولاتية، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) والمقدرة ب

0.563 إلى أن التكوين الجامعي يفسر ما نسبته **56.3%** من التباين الحاصل في الرغبة المقاولاتية، وهي نسبة معتبرة تعكس قوة النموذج وقدرته التفسيرية في توضيح العلاقة بين المتغيرين، ومن جهة أخرى أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغت حوالي 0.001 وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود دلالة معنوية للنموذج ككل، وبالتالي يمكن القول بوجود تأثير حقيقي ذو دلالة إحصائية للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية.

الجدول رقم (2-11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرغبة المقاولاتية	الجزء الثابت	1.001		6.328	0.01
	التكوين الجامعي	0.805	0.751	19.214	0.01

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار جاءت إيجابية من خلال معاملات المعادلة، وهو ما يدل على وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل (التكوين الجامعي) والمتغير التابع (الرغبة المقاولاتية)، حيث بلغ معامل الانحدار الخاص بالتكوين الجامعي80% وهو ما يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (التكوين الجامعي) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 80% في المتغير التابع(الرغبة المقاولاتية)، وهو ما يعكس تأثيرا إيجابيا للتكوين الجامعي في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة 19.214، وهي قيمة مرتفعة، إضافة إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig) بلغت 0.001 وهي أقل مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على أن التكوين الجامعي يعد متغيرا مفسرا للرغبة المقاولاتية وله تأثير ذو دلالة إحصائية، أما بالنسبة للثابت، فقد بلغت قيمة (t) الخاصة به 6.328، وهو ما يعزز معنوية النموذج وعليه، يمكن القول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية، مما يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي للتكوين الجامعي في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة عند مستوى معنوية (0.05).

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير التكوين الجامعي ومتغير الرغبة المقاولاتية:

$$Y=1.001+0.805X$$

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

❖ اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تتمثل الفرضية الفرعية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد البرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت– وقد صيغت الفرضيتان العدمية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية العدمية(H0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد البرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت– عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية البديلة(H1)**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد البرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–عين تموشنت– عند مستوى معنوية 5%.

من أجل التحقق من صحة الفرضية، تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل (البرامج التكوينية) على المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية) مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05).

الجدول رقم (2–12): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

قيمة الارتباط R	معامل التحديد R^2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
0.583	0.340	بين المجموعات	37.964	37.964	1	147.329	0.001
		داخل المجموعات	73.697	0.258	286		
		المجموع	111.661		287		

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R)، والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية) والبعد الأول من المتغير المستقل والمتمثل في (البرامج التكوينية)، تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، حيث بلغت 58.3%، وهي درجة ارتباط متوسطة تميل إلى القوة، ما يدل على أن البرامج

التكوينية تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) تشير إلى أن بعد البرامج التكوينية يفسر ما نسبته 34.0% من التباين الحاصل في الرغبة المقاولاتية، وهي نسبة معتبرة تعكس دور هذا البعد في تنمية التوجه المقاولاتي، في حين تعود النسبة المتبقية إلى أبعاد أو عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغ 0.001، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وعليه يمكن القول بوجود دلالة معنوية كلية للنموذج، مما يعني أن تأثير البرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية هو تأثير حقيقي وذو دلالة إحصائية.

الجدول رقم (2–13): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرغبة المقاولاتية	الجزء الثابت	2.041		12.410	0.001
	البرامج التكوينية	0.548	0.583	12.138	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البرامج التكوينية (كمتغير مستقل ضمن التكوين الجامعي) على الرغبة المقاولاتية (كمتغير تابع)، حيث بلغت نسبة التأثير (54.8%) وبلغ معامل (Beta) قيمة 0.583، وهو ما يعكس علاقة طردية متوسطة إلى قوية نسبيا، مفادها أنه كلما ارتفع مستوى البرامج التكوينية بوحدة واحدة، ارتفعت الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة بشكل إيجابي ب(54.8%)، كما سجلت قيمة (t) 12.138، وهي قيمة مرتفعة تدل على قوة الأثر الإحصائي للمتغير المستقل في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع في المقابل بلغت القيمة الاحتمالية 0.001(sig)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائيا، وبناءا على ذلك، يتضح أن بعد البرامج التكوينية يعد متغيرا مفسرا ومؤثرا في الرغبة المقاولاتية، الأمر الذي يسمح برفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للبرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة وبالتالي يمكن القول أن التكوين الجامعي من خلال برامجه التكوينية يلعب دورا مهما في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مما يعكس فعالية هذا البعد في دعم وتنمية النوايا المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير البرامج التكوينية ومتغير الرغبة المقاولاتية:

$$Y=2.041+0.548X$$

❖ **اختبار الفرضية الفرعية الثانية**

تتمثل الفرضية الفرعية الثانية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد طريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-وقد صيغت الفرضيتان العدمية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية العدمية(H0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد طريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية البديلة (H1)**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد طريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت- عند مستوى معنوية 5%.

من أجل التحقق من صحة الفرضية، تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل (طريقة التدريس) على المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية) مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05).

الجدول رقم (2-14): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

قيمة الارتباط R	معامل التحديد R^2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة(sig)
0.657	0.432	بين المجموعات	48.196	48.196	1	217.195	0.001
		داخل المجموعات	63.464	0.222	286		
		المجموع	111.661		287		

المصدر من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل طريقة التدريس (كأحد أبعاد التكوين الجامعي) والمتغير التابع الرغبة المقاولاتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.657)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة تميل إلى القوة، مما يدل على أن تحسين جودة وفعالية طريقة التدريس يرتبط

بارتفاع مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة كما أظهرت النتائج معامل التحديد(R^2= 0.432) أن طريقة التدريس تفسر ما نسبته (43.2%) من التباين الحاصل في الرغبة المقاولاتية، وهو ما يعكس قدرة تفسيرية معتبرة لهذا البعد من التكوين الجامعي في التأثير على توجهات الطلبة المقاولاتية، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وفيما يتعلق بمعنوية النموذج الاحصائي، فقد بينت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (Sig=0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) ، مما يؤكد أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية معنوية، وبالتالي فإن العلاقة بين طريقة التدريس والرغبة المقاولاتية ليست علاقة عشوائية وإنما علاقة مثبتة إحصائيا، كما بلغت قيمة (F=217.195)، وهو ما يدعم دلالة النموذج ويؤكد وجود أثر فعلي لطريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية.

الجدول رقم (2-15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لطريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t محسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرغبة المقاولاتية	الجزء الثابت	1.618		9.858	0.001
	طريقة التدريس	0.630	0.657	14.738	0.001

المصدر من إعداد الطالبتان اعتمادا على نتائج SPSS.

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد طريقة التدريس (كأحد أبعاد التكوين الجامعي) على الرغبة المقاولاتية (كمتغير تابع)، حيث يتضح من معاملات المعادلة وجود علاقة طردية بين المتغيرين، مما يعني أن تحسن مستوى طريقة التدريس يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، كما بلغ معامل الانحدار63%، وهو ما يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (طريقة التدريس) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار63%، في المتغير التابع(الرغبة المقاولاتية)، وهو ما يعكس تأثيرا إيجابيا واضحا لهذا البعد على المتغير المدروس، وفيما يتعلق بالدلالة الإحصائية، فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 14.738، وهي أكبر بكثير من القيمة الحرجة، مما يدل على قوة تأثير المتغير المستقل في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما بلغت القيمة الاحتمالية (Sig=0.001)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية معنوية، وبناءا على هذه النتائج، يمكن القول أن بعد طريقة التدريس يعد متغيرا مفسرا للرغبة المقاولاتية، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لطريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة عند مستوى معنوية 0.05.

كما توضح معادلة الانحدار العلاقة بين المتغيرين كما يلي:

$$Y=1.618+0.630X$$

حيث يمثل الثابت 1.618 قيمة الرغبة المقاولاتية عند انعدام تأثير طريقة التدريس، في حين يعكس معامل الانحدار0.630 مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة، وبذلك يتبين أن طريقة التدريس ضمن التكوين الجامعي تلعب دورا مهما في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مما يؤكد فعاليتها كأحد العوامل المؤثرة في تنمية الرغبة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

❖ اختبار فرضية الفرعية الثالثة

تتمثل الفرضية الفرعية الثالثة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب–عين تموشنت– وقد صيغت الفرضيتان العدمية والبديلة كما يلي:

- **الفرضية العدمية(H0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد المحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت– عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية البديلة(H1)**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بعد المحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت– عند مستوى معنوية 5%.

من أجل التحقق من صحة الفرضية، تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل (المحيط الجامعي) على المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية) مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05).

الجدول رقم (2–16): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

قيمة الارتباط R	معامل التحديد R^2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
0.712	0.507	بين المجموعات	56.654	56.654	1	294.562	0.001
		داخل المجموعات	55.007	0.192	286		
		المجموع	111.661		287		

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل المحيط الجامعي (كأحد أبعاد التكوين الجامعي) والمتغير التابع الرغبة المقاولاتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.712$، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية نسبيا بين المتغيرين، وهو ما يعني أن تحسن مستوى المحيط الجامعي يرتبط بالارتفاع مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، كما أظهرت نتائج معامل التحديد $R^2=0.507$ أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 50.7% من التباين الحاصل في المتغير التابع، وهو ما يعكس قدرة تفسيرية معتبرة للمحيط الجامعي في التأثير على الرغبة المقاولاتية، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وفيما يخص دلالة النموذج الاحصائي، فقد بينت نتائج تحليل التباين الأحادي أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت $Sig=0.001$ وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية معنوية، وبالتالي فإن العلاقة بين المحيط الجامعي والرغبة المقاولاتية ليست علاقة عشوائية بل علاقة ذات دلالة إحصائية مؤكدة، كما بلغت قيمة اختبار $F=294.562$، وهي قيمة مرتفعة جدا تدعم قوة النموذج وتؤكد معنويته الإحصائية بشكل كبير، مما يعكس قوة تأثير المحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية.

الجدول رقم (2-17): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرغبة المقاولاتية	الجزء الثابت	1.561		10.800	0.001
	المحيط الجامعي	0.639	0.712	17.163	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات SPSS.

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد المحيط الجامعي (كأحد أبعاد التكوين الجامعي) على الرغبة المقاولاتية (كمتغير تابع)، حيث يتضح من معاملات المعادلة وجود علاقة طردية بين المتغيرين، مما يعني أن تحسن مستوى المحيط الجامعي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، كما بلغ معامل الانحدار0.639، وهو ما يدل على أن التغير في قيمة المستقل (المحيط الجامعي)

بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.639 في المتغير التابع (الرغبة المقاولاتية)، مما يعكس أثرا إيجابيا واضحا لهذا البعد في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، وفيما يتعلق بالدلالة الإحصائية، فقد بلغت قيمة(t) المحسوبة 17.163، وهي قيمة مرتفعة جدا مقارنة بالقيمة الجدولية، مما يؤكد قوة تأثير المتغير المستقل في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما بلغت القيمة الاحتمالية (sig=0.001)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية معنوية، وبناءا على هذه النتائج يمكن القول أن بعد المحيط الجامعي يعد متغيرا مفسرا للرغبة المقاولاتية وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للمحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة عند مستوى معنوية 0.05.

كما توضح معادلة الانحدار العلاقة بين المتغيرين كما يلي:

$$Y=1.561+0.639X$$

حيث يمثل الثالث 1.561 قيمة الرغبة المقاولاتية عندما يكون تأثير المحيط الجامعي منعدما، في حين يعكس معامل الانحدار 0.639 مقدار التغير في المتغير التابع عند تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة وبذلك يتبين أن المحيط الجامعي ضمن التكوين الجامعي يلعب دورا مهما في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مما يؤكد أهميته كأحد العوامل المؤثرة في تنمية الرغبة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج، والتي سيتم عرضها بالتفصيل كالتالي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي للتكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، حيث بلغت نسبة تأثير التكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية (80.5%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس الدور الفعال للتكوين الجامعي في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، وتدعمت هذه النتيجة بما أشار إليه الأساتذة، حيث أكدوا أن التكوين الجامعي يساهم بدرجة مرتفعة في تنمية الرغبة المقاولاتية من خلال تعريف الطلبة بمفاهيم المقاولاتية وآليات إنشاء المؤسسات المصغرة، إلى جانب تنمية روح المبادرة لديهم، كما أوضحوا أن إدماج المواد المقاولاتية يرفع وعي الطلبة بأهمية العمل الحر ويحفزهم على التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وهو ما يتوافق مع النتائج الكمية المتحصل عليها، غير أن هذا التأثير رغم أهميته

يبقى مرتبطا بمدى تفعيل الجانب التطبيقي وربط التكوين الجامعي بالواقع الاقتصادي، وهو ما أشار إليه الطلبة من خلال مطالبتهم بضرورة الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيق العملي.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لبعد البرامج التكوينية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، حيث بلغت نسبة التأثير(54.8%) وهي نسبة متوسطة، مما يدل على أن هذا البعد يساهم في تعزيز الرغبة المقاولاتية لكنه يبقى محدود الفعالية مقارنة بباقي الأبعاد، ويرجع ذلك أن البرامج التكوينية يغلب عليها الطابع النظري، رغم أهميتها في تقديم الأسس المعرفية، حيث أشار الأساتذة إلى أن البرامج التكوينية لا تزال يغلب عليها الطابع النظري، رغم أهميتها في تقديم المعارف الأساسية، كما أكد الطلبة بدورهم على ضرورة تكثيف الدورات التكوينية والورشات التطبيقية، وإدراج أمثلة واقعية لمشاريع ناجحة، وهو ما يعكس فجوة بين المحتوى النظري ومتطلبات التطبيق الميداني، الأمر الذي يحد من فعالية هذا البعد في تنمية الرغبة المقاولاتية بشكل أكبر.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لبعد طريقة التدريس على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، حيث بلغت نسبة التأثير(63%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس أهمية الأساليب البيداغوجية المعتمدة في نقل المعارف، ما يدل على الدور الذي تلعبه طرق التدريس في تحفيز الطلبة خاصة عند استخدام أساليب تفاعلية مبتكرة، وقد أكد الطلبة في إجاباتهم على ضرورة استخدام طرق تدريس حديثة، وتشجيع العمل الجماعي بين التخصصات وحتى بين الكليات، إضافة إلى تنظيم ورشات تطبيقية، وهو ما يشير على أن تحسين طريقة التدريس من شأنه أن يعزز الرغبة المقاولاتية بشكل أكبر، خاصة إذ تم التركيز على الجانب التطبيقي بدل الاكتفاء بالشرح النظري.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لبعد المحيط الجامعي على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، حيث أن نسبة التأثير بلغت (63.9%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي الأبعاد، ما يشير على أن المحيط الجامعي يساهم بشكل كبير في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى طلبة الكلية، ويتجلى ذلك في أهمية التفاعل داخل الجامعة، ودور حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية، وتنظيم الأنشطة التطبيقية والحملات التحسيسية، وهو ما أكد عليه كل من الأساتذة والطلبة الذين شددوا على ضرورة ربط التكوين الجامعي

بالمحيط الاقتصادي، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات، وإشراك المقاولين في العملية التكوينية، وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات وتوفير فرص الاحتكاك المباشر بعالم الأعمال، وهو ما يعزز من فاعلية هذا البعد في تنمية الرغبة المقاولاتية.

وعليه تسمح النتائج المتوصل إليها بتبيان الدور والتأثير الذي يلعبه التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–، حيث تبين أنه يوجد أثر إيجابي ومعنوي لهذا التكوين على الرغبة المقاولاتية بنسبة (80.5%)، وهو ما يؤكد أن جامعة –بلحاج بوشعيب– لم تعد تقتصر على وظيفتها التقليدية في نقل المعرفة، بل أصبحت تساهم في توجيه الطلبة نحو خلق مشاريعهم الخاصة وتعزيز روح المبادرة لديهم، ويفسر هذا التأثير المرتفع بكون التكوين الجامعي يوفر للطلبة قاعدة معرفية مهمة حول المقاولاتية، من خلال إدراج مفاهيم إنشاء المؤسسات وإدارة المشاريع، وهو ما يدعم توجهاتهم نحو العمل الحر، غير أن هذا التأثير رغم أهميته لا يعكس بالضرورة فعالية كاملة، حيث أظهرت النتائج تفاوت بين أبعاد التكوين الجامعي، وهو ما يشير إلى وجود نقاط قوة وضعف داخل منظومة التكوين .

فمن خلال التحليل المقارن بين أبعاد التكوين الجامعي وجود اختلاف في درجة التأثير، حيث احتل بعد المحيط الجامعي المرتبة الأولى بنسبة (63.9%)، يليه بع طريقة التدريس بنسبة (63%)، في حين جاء بعد البرامج التكوينية في المرتبة الاخيرة بنسبة (54.8%)، ويعكس هذا الترتيب أن العوامل التفاعلية والبيئية داخل جامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب– تلعب دورا أكبر من المحتوى النظري في تحسين الرغبة المقاولاتية، وهو ما يتوافق مع آراء كل من الأساتذة والطلبة الذين أكدوا على أهمية التطبيق العملي والتفاعل مع الواقع الاقتصادي.

كما بينت النتائج وجود مجموعة من العوائق التي تحد من فعالية التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية من أبرزها نقص التفاعل مع المحيط الاقتصادي، الخوف من الفشل، نقص الخبرة، ضعف التمويل، إضافة إلى محدودية الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية وضعف التكوين التطبيقي، وهي عوامل نفسية ومادية تعيق تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة رغم توفر التكوين، وهذا يدل على أن تنمية الرغبة المقاولاتية لا تعتمد فقط على التكوين، بل تتطلب بيئة داعمة ومرافقة مستمرة، في المقابل اقترح كل من الأساتذة والطلبة مجموعة من الحلول لتحسين الرغبة المقاولاتية من بينها تعزيز دور حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية، تكثيف الدورات التكوينية وتنظيم ورشات تطبيقية، إدماج المقاولاتية في مختلف التخصصات على مستوى جميع كليات الجامعة، توفي<ر

الدعم المادي والمعنوي، وبالتالي يمكن القول أن التكوين الجامعي يمثل عاملا أساسيا في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، لكنه يحتاج إلى تطوير مستمر ليواكب متطلبات الواقع الاقتصادي.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، حاولنا من خلاله إسقاط موضوعنا على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عين تموشنت –بلحاج بوشعيب– من خلال تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج SPSSلعينة بلغت 288 طالب، وذلك بهدف معرفة أثر التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وقد أظهرت النتائج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، مما يعزز موثوقية النتائج المتحصل عليها، كما بينت الدراسة أن مستوى الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة مرتفع وهو ما يعكس وجود توجه إيجابي نحو العمل الحر وإنشاء المشاريع مستقبلا.

ومن خلال اختبار الفرضيات، تم التوصل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي والرغبة المقاولاتية، حيث تبين أن التكوين الجامعي يساهم بشكل فعال في تحسين هذه الرغبة لدى الطلبة، كما أكدت النتائج أن مختلف أبعاد التكوين الجامعي والمتمثلة في البرامج التكوينية، طريقة التدريس، المحيط الجامعي، لها تأثير إيجابي على توجهات الطلبة نحو المقاولاتية، وبالتالي يمكن القول أن الجامعة تلعب دورا محوريا في إعداد الطلبة وتأهيلهم للاندماج في عالم المقاولاتية من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على الإبداع والابتكار.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع أثر التكوين الجامعي في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يتضح أن التكوين الجامعي يشكل عنصرا محوريا في توجيه الطلبة نحو تبني الفكر المقاولاتي، من خلال ما يوفره من معارف علمية ومهارات تطبيقية تسهم في تنمية روح المبادرة والاستقلالية لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود تأثير إيجابي للتكوين الجامعي وأبعاده على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج مما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التي مفادها أن للتكوين الجامعي تأثيرا إيجابيا في تعزيز رغبة الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما بينت النتائج أن مختلف أبعاد التكوين الجامعي خاصة البرامج التكوينية، طريقة التدريس، المحيط الجامعي، تسهم بدرجات متفاوتة في تنمية هذه الرغبة كما كشفت الدراسة أن الطلبة يمتلكون ميولا إيجابيا نحو العمل المقاولاتي، ورغبة واضحة في تحقيق الاستقلالية المهنية، إلا أن هذه الرغبة لا تتحول دائما إلى مشاريع فعلية، بسبب جملة من العوائق، من أبرزها ضعف الجانب التطبيقي في التكوين، وقلة المرافقة والتوجيه، إضافة إلى نقص الإمكانيات والدعم المادي، ومن جهة أخرى أظهرت النتائج أن تنمية المهارات المقاولاتية مثل الإبداع وتحمل المخاطرة واتخاذ القرار تلعب دورا أساسيا في تعزيز الرغبة المقاولاتية، وهو ما يؤكد أهمية إدماج هذه المهارات ضمن البرامج التعليمية بشكل أكثر فعالية، وعليه يمكن القول أن التكوين الجامعي يساهم بشكل إيجابي في بناء الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، غير أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى تعزيز من خلال تطوير أساليب التدريس، والاهتمام بالجانب التطبيقي، وربط التكوين بواقع سوق العمل، إلى جانب توفير بيئة جامعية داعمة للمبادرات الطلابية، وفي الأخير تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات مستقبلية تهدف إلى تعميق البحث في آليات تفعيل المقاولاتية داخل الجامعة، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة التي تجعل من العمل المقاولاتي خيارا استراتيجيا لتحقيق التنمية والحد من البطالة.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز دور التكوين الجامعي في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، من أهمها:

- ضرورة تطوير البرامج التكوينية الجامعية من خلال إدماج مفاهيم المقاولاتية بشكل أعمق، مع التركيز على الجانب التطبيقي بدل الاكتفاء بالجانب النظري.

- تعزيز دور الجامعة في دعم الطلبة المقاولين عبر تطوير حاضنة الأعمال الجامعية، وتفعيل دور المقاولاتية في مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع.
- تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل تطبيقية في مجال إنشاء وتسيير المشاريع، يشرف عليها مختصون وخبراء في المجال المقاولاتي.
- تشجيع الطلبة على الابتكار والإبداع من خلال المسابقات والمشاريع الجماعية التي تنمي روح المبادرة لديهم.
- تعزيز الشراكة بين الجامعات المؤسسات الاقتصادية، بما يسمح بربط التكوين الجامعي بمتطلبات سوق العمل واكتساب خبرات ميدانية.
- توفير الدعم المادي والمعنوي للطلبة، خاصة فيما يتعلق بتمويل المشاريع الصغيرة وتسهيل إجراءات إنشائها.
- تكثيف الحملات التحسيسية داخل الوسط الجامعي لنشر ثقافة العمل الحر والتقليل من التوجه نحو الوظيفة التقليدية.

آفاق الدراسة:

في ظل ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح مجموعة من الآفاق البحثية المستقبلية التي تفتح المجال لمزيد من التعمق في هذا الموضوع، من بينها:

- إجراء دراسات مقارنة بين جامعات مختلفة لمعرفة مدى اختلاف تأثير التكوين الجامعي على الرغبة المقاولاتية.
- توسيع نطاق الدراسة ليشمل تخصصات أخرى أو فئات مختلفة من الطلبة (مثلا طلبة السنوات الأولى أو الخريجين).
- دراسة أثر متغيرات أخرى على الرغبة المقاولاتية مثل البيئة العائلية، الثقافة المجتمعية، أو الدعم الحكومي.
- التركيز على الجانب التطبيقي من خلال دراسة تجارب فعلية لطلبة قاموا بإنشاء مشاريعهم الخاصة.
- استخدام مناهج بحث أخرى (نوعية او مختلطة) للحصول على نتائج أكثر عمقا وشمولية.
- دراسة دور التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

❖ **الكتب:**

1- الزغبي محمد، (2017)، إدارة البنية التحتية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر، عمان.

2- الغريب عبد الكريم، (2005)، التربية والتعليم في العصور الوسطى، دار الفكر العربي.

3- أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بن ناصر المبيرك، (2019)، ريادة الأعمال، ط 1، العبيكان للنشر، الرياض السعودية.

4- إسحاق خرشي، (2021)، المقاولاتية البحث عن فكرة إنشاء مؤسسة المرافقة المقاولاتية، ط1، دار الناشر ألف للوثائق، الأردن.

5- بوعشة محمد، (2000)، أزمة التعليم في الجزائر والعالم العربي، دار الجبل، بيروت.

6- تركي رابح، (1993)، أصول التربية والتعليم، الجزائر.

7- رابح تركي، (2003)، أصول التربية والتعليم، ديوان الجزائر للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- راضية محمد، (2020)، إشكاليات التعليم العالي وجودة التكوين الجامعي، دار المعرفة، الجزائر.

9- رمزي محمد، (2022)، المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

10- زكي محمود هاشم، (1989)، إدارة الموارد البشرية، الجامعة الكويتية، الكويت.

11- سهير كامل أحمد، (2000)، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

12- طعيمة رشيد أحمد عبد الله، (2004)، "التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير"، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

13- عامر خربوطلي، (2018)، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

14- عبد الله محمد عبد الرحمان، (1991)، سيولوجيا التعليم الجامعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

15- غربي علي وآخرون، (2002)، تنمية الموارد البشرية، دار النشر، الجزائر.

16- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، (2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

17- قيرة إسماعيل، (2007)، تنمية الموارد البشرية، دار الفجر للنشر والتوزيع.

18- محمد رزوق، (2004)، البحث العلمي في الجامعات العربية ودوره في تحقيق التنمية البشرية، جامعة ورقلة، الجزائر.

19- وصيف عقيلي عمر، (2005)، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

❖ **الأطروحات والمذكرات:**

20-الزهرة عباوي، (2014-2015)، "المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي"، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، سطيف.

21-أشرف الدين موادنة، آية بن قيرط، (2022-2023)، "التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

22-أمال بعيط، (2016-2017)، "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وآفاق-"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات.

23-بن نونة نادية، (2018)، "العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي والتشكيل الرؤية النقذية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تكنولوجيا الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

24- بو البعير راضية، (2021)، "دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة ميلة، ميلة.

25-بورويس صورية وقليل كريمة، (2024-2025)، "المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاجبوشعيب، عين تموشنت.

26-بوسيف سيد أحمد، (2018)، "تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.

27-جمعة عبد العزيز، (2022-2023)، "محددات الرغبة المقاولاتية والتصورات الثقافية لدى الطلبة الجامعين (دراسة امبريقية)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

28-حورية بالأطرش، (2017)، "دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر والتنمية الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

29- غربي صباح، (2014)، "دور التعليم العالي في التنمية للمجتمع الحلي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

30- قوجيل محمد، (2016)، "دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر.

31- مجرين رباب، (2024)، "دور التكوين في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطالب"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيارت.

32- مصمودي زين الدين، (1998)، "عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريب"، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر.

33- نمور نوال، (2012)، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منثوري، قسنطينة.

34- نيار نعيمة، (2015-2016)، "الشباب المقاول ورهانات التنمية"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02، الجزائر.

❖ **المقالات والمداخلات:**

35-التبيتي مليجان معيض، (2000)، "الجامعات نشأتها، مفهومها، وظائفها، دراسة وصفية وتحليلية"، المجلة التربوية، العدد 54.

36-إسماعيل بوخلوة، فوزي عبد الرزاق، (2004)،"آفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي"، الجامعة الجزائرية، مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، العدد 01.

37- بوحارة هناء، (2018)، "التكوين الجامعي في العلوم الاجتماعية في ظل تطبيق نظام (ل م د) بين متطلبات الجودة وتحدي المعوقات"، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد 01.

38-جمعة عبد العزيز، (2021)، "الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي"، مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي"، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، المجلد السابع، العدد01.

39-سعدون أمينة، (2018)، "التعليم العالي للفاعلية الإنسانية وتحقيق التنمية"، مجلة الباحث الاجتماعي.

40-سيدي أحمد بن اشهنو، وسيد أحمد بوسيف، (2017)، "دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 09.

41-شعباني مجيد، وعكوش عقيلة، (2015)، "متطلبات التكوين الجامعي والبحث العلمي من أجل تنمية رأس المال البشري في الجامعة الجزائرية"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد 09.

42-طاهر إبراهيمي، (2003)، "الجامعة ورهانات عصر العولمة"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

43-عائشة سمسوم، أمال تباني، (2020)، "إصلاحات الجامعة الجزائرية: بين الواقع والمامول"، مجلة الأداء، مخبر رأس المال البشري والأداء، العدد 01، جامعة الجزائر، العدد 01.

44- عبد الله ساقور، (2002)، "فعالية النظام الجامعي الجزائري في إنتاج المعرفة واستهلاكها –طلبة قسم علم الاجتماع نموذجا-"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد17.

45-مقدم أمال وآخرون، (2020)، "واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الإصلاحيات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة جامعة خميس مليانة نموذجا"، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، العدد 17.

46-مودي رمزي، لباد معمر، (2021)، "دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البداية في إعداد الطالب الجامعي بخوص مجال التدريب الرياضي"، مجلة التميز، العدد 06.

47-هادف سومية، (2018)، "مدى تماشي التكوين الجامعي في الجزائر مع متطلبات عالم الشغل"، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد 10.

❖ **القوانين والتشريعات:**

48- المرسوم رقم 83-544، (24-09-1983)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

❖ **Les livres :**

49- Alain Fayolle, (1983), Le métier de créateur d'entreprise, les edition d'organisatin, tome 02, Paris.

50- Alain Fayolle, (2003), Le métier de créateur d'entreprise, Éditions d'organisation, Paris.

51- Astin Alexander, (1993), What matters in challage four critical years revisited, San Fransisco jossey bass.

52- Cass Pierre, (1994), la formation performante, office des publication universitaires, Alger.

53- David Dakin's & Mark Freel, (2006), Entreprenurship and small firms, Mcgraw hill education, UK.

54- Hébert R & Link A, (2009), History of entrepreneurship, London: Routledge.

55- Ralph tayler, (1949), Basic principles of curriculum and instruction.

❖ **Les thèses et les mémoires :**

56- Azzedine Tounés, (2003), " L'intention entrepreneuriale une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse pour le doctorat ès sciences de gestion, Université de Rouen faculté de droit, des sciences economiques et de gestion instut d'aministration des entreprises, 2003.

57- Francis Brouillard, (2005), "Facteurs demotiva tion a démarrer une entreprise en abitibi-témiscamingue", mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en gestion des organisastions, université du québec a chicoutimi.

58- Sana Naima Mansour, (2008), "Lathéorie du comportement planifié d'Ajzen (1991): Application empirique au cas tunisien", Faculté de droit ed des siences economiques et politiques de sousse, Tunisie.

59- Yafan WANG, (2010), "L'évoluion de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française", Thèse préparée dans le laboratoire de modélisation et management des organisatios, Ecole doctorale, ECOLE CENTRALE DE LILLE , Paris.

❖ **Les articles**:

60- Aude Moussa Mouloungui, (2012), "Processus de transformation des intentions en actions entrepreunariales", Ocp.

61- Barbosa.S, (2008), "A multi-country study on the influence of ational culture over the intention to start a new business", Paris.

62- Cemal Zehira, Esin canb tugba kawrabogac, (2007), "l'entrepreneurial orientation to firm performance: the role of dfferentiates international conference on leadership technology innovation and business management", Congrés international.

63- Eric Michaël Laviolette et Christophe Loue, (2006), "Les competences entrepreneuriales: définition et construction d'un referentiel", Le 8éme congrés international francophone en entreneuriat et PME (CIFE PME): l'internationalisation des PME et SES conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, suisse haute école de gestion (HEG) Fribourg.

64- Garo E, Bach S, (2015), "Determinants of entrepreneurial intention among university students case of albania multixiplinary", journal for education and social technological science, 02(02).

65- Ghiad Karima, Bouaita Inas, Phd Benourida Hamza, (2022), "The impact of entrepreneurial edducation on the entrepreneurial orientation of students who are about to graduate: (case study of master students of faculty of economic, commercial and management sciences, skikda university)", journal of economic and entrepreneurship JEGE, Vol 05, No01.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة الاعمال

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

نتوجه اليكم بالتقدير والاحترام راجين منكم التعاون معنا لإنجاح هذه الدراسة الاستبيانية التي ترمي الى التعرف على آرائكم فيما يتعلق بموضوع" **أثر التكوين الجامعي على تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج**" وذلك من أجل اعداد مذكرة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، وفي سبيل ذلك نطلب منكم التكرم بالإجابة على جميع هذه الأسئلة بدقة وتوخي الصراحة والأمانة، والرجاء عدم ترك أي سؤال بدون إجابة. **نحيطكم علما أن الاجابة على هذا الاستبيان ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لا غير.**

نتقدم لكم بالشكر والتقدير على حسن تعاونكم ودعمكم للبحث العلمي.

من اعداد الطالبتين: بن الدين ستي، مستور وفاء.

نرجو أن تقرأ الجمل المكتوبة بتمعن ثم توضع العلامة (X) أمام كل عبارة تحت خيار واحد.

المعلومات الشخصية:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:** من 21 إلى 30 سنة ☐ من 31 الى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐
- **المستوى التعليمي:** سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة ثانية ماستر ☐ طالب(ة) دكتوراه ☐
- **التخصص:** إدارة الأعمال ☐ إدارة الموارد البشرية ☐ تسيير عمومي ☐ اقتصاد مالي ونقدي ☐

اقتصاد كلي ☐ محاسبة وجباية ☐ مالية ومحاسبة ☐

المحور الأول: التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أولا: البرامج التكوينية						
1	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة.					
2	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج المباشر في عالم الشغل بعد تخرجك.					
3	التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك.					
4	توجد دورات كافية على مستوى دار المقاولاتية في الجامعة.					
5	سمح لي التكوين بالتعرف على مختلف برامج الدعم التي توفرها الدولة للمساعدة على انجاز المشاريع.					
6	سمح لي التكوين بالتعرف على مختلف المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات ومختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه المشاريع المقاولاتية.					
ثانيا: طريقة التدريس						
7	الحصول على معلومات من الأساتذة المتخصصين من أجل تكوين فكرة حول انشاء مؤسسة يؤثر على موقفي في انشائها.					
8	دراستي لمقياس المقاولاتية بمساري الجامعي أثر على موقفي في انشاء مؤسسة خاصة.					
9	يعتمد الأساتذة على طرق ملهمة في تقديم دروس المقاولاتية، مما جعلني أطلع أكثر على هذا الموضوع لتحديد فكرة مشروعي.					
10	تقديم الأساتذة لأمثلة عن مؤسسات خاصة ناجحة في أرض الواقع، دفعني للبحث عن فكرة لمشروع بهدف انجاز مؤسسة خاصة بي مستقبلا والسعي نحو نجاحها.					
11	العمل الجماعي في إطار فريق بحثي مكنني من تبادل الأفكار مع زملائي وزاد من موقفي حول انشاء مؤسسة خاصة.					
12	اختياري لموضوع مذكرة تخرج يتناول مؤسسات ناجحة يؤكد موقفي وادراكي لضرورة القيام بإنشاء مؤسستي الخاصة بعد تخرجي.					
ثالثا: المحيط الجامعي						
13	إن تنظيم الجامعة لأيام المقاولاتية مكنتني من اكتساب العديد من الأفكار الجديدة.					
14	مشاركتي في الأيام المقاولاتية التي نظمتها الجامعة مكنتني من التعرف على مختلف توقعات واحتياجات زملائي الطلبة في مجال المقاولاتية.					
15	حضوري لملتقيات علمية نظمتها الجامعة لها علاقة بموضوع المقاولاتية زاد من اطلاعي على العديد من الأفكار.					

16	الندوات العلمية والمحاضرات التي يقدمها الأساتذة المتخصصون زادت من موقفي في انشاء مؤسسة خاصة بي.					
17	الأنشطة الجمعوية التي ينظمها الطلاب والمنظمات الطلابية والنوادي العلمية في مجال المقاولاتية كان لها دور في تنمية رغبتي المقاولاتية.					
18	وجود نماذج لخرجي الجامعة أصبحوا مقاولين ناجحين شكل دافعا في انشاء مشروعي الخاص.					

المحور الثاني: الرغبة المقاولاتية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
19	أحاول دائما أن أترجم أفكاري المقاولاتية على أرض الواقع.					
20	بإمكاني تقديم شيء جديد من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي.					
21	أصبح لدي القدرة على بلورة فكرة مشروع.					
22	لدي ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع.					
23	أفضل إنشاء مؤسسة بدل من البحث عن وظيفة.					
24	أريد امتلاك مؤسسة خاصة بي لضمان مستوى معيشي أفضل.					
25	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات من التكوين الجامعي.					
26	لدي الرغبة في تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل.					
27	أمتلك القدرة على اكتشاف فرص العمل من خلال ما اكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية.					
28	أصبحت متفائل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية المقدمة.					
29	أحاول استغلال الفرص لإقامة مشروعي الخاص.					
30	أفضل العمل في مشروعي الخاص على العمل عند الغير.					
31	أهتم كثيرا بالمقاولين الأكثر نجاحا عبر العالم وأحاول التعلم منهم.					
32	أحب الأفكار المبدعة والتجديد.					

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الأستاذ المحكم	الرتبة
الدكتورة: بن ميمون إيمان	أ.محاضر قسم ب
الدكتورة: بن الدين نور الهدى	أ.محاضر قسم ب
الدكتور: بلغماري مولاي إبراهيم	أ.محاضر قسم ب
الدكتور: هرباجي حمزة	أ.محاضر قسم ب